

الأنباء ٢٠ حزيران ١٩٨٠ الموافق ٧ شعبان ١٤٠٠ — العدد ٣٥٥٧ السنة الثانية عشرة — המחיר 5 לירות — אל-אנבא. עתון יומי

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 20 JUNE. 1980 VOL. XII NO. 3557

...فر يوضح لسفراء دول السوق ...لبندقية لم يراع مصالح اسرائيل

— استقبل السيد يوسف تشخانوفر المدير العام ...رجية ونائبه السيدموشيه ساسون هنــــا امس ... السوق الاوروبيةالمشتركة المعتمدين في اسرائيل ...راد واوضحا لهم موقف اسرائيل من بيــــان ... الاخير . واوضح المدير العام لوزارة الخارجية للسفراء ان الموقف الاوروبي بالنسبة « لانسحاب ... المناطق المحتلة »يتناقض تماما وما ينص عليه ... الامن الدولي رقم٢٤٢ الذي لم يشر الى مغزى ...ة بتاتا . واضاف السيد تشخانوفر ان البيــان ... ياخــذ بالحسبان مصالـــح اسرائيــل وحاد عن ...ضع الحقيـــقي في

البقيــة علــى ص ٨ ع ٥

كيسنجر يدعو الى تعزيز التواجد الاميركى في منطقة الخليج لمنع تعاظم الوجود السوفياتى

لندن — دعا الدكتور هنري كيسنجـــر وزير الخارجيـــة الاميركية الاسبق الى تعـــزيز التواجد العسكري الاميركي في منطقة الخليج . واكـــد ان الدول المنتجة للنفـــط واقعة بين مصراعي ضعف العـــالم الغربي وازدياد تعاظم نفـــوذ الاتحـــاد السوفياتي . وقال الدكتور كيسنجـــر الذي كان يلقي محاضرة امـــام مؤتمـــر لشؤون الطاقة في لنـــــدن ان العربية السعودية تواجه الانحالة من التوتر الاجتماعي وان سقـــــوط العـــــائلة المالكة السعودية سيشكل فشــــلا ذريعا وكارثة كبرى لنا جميعا،لان النظــــام الذي سيخلف النظـــــام الحالي سيقف ضد الدول الديمقراطيـــة الصناعية في المرحلة الاولى .

البقيــة علــى ص ٨ ع ٥

...روفيتس يطلب مساندة الحكومة لسياسته الاقتصادية

...ية بتقليص النفقات المدنية والا فانه سيستخلص العبر..

...س — يبحث مجلس الوزراء في جلسته القادمـــة طلب وزير الماليـــــة السيد يغئـــال هـــوروفيتس وادارة ...ه « رافي » تقليص النفقات المدنية بقيمـــة ١٨ مليار لـــيرة . وكانت ادارة حـــزب « رافي » قد عقدت اجتماعا مطـــولا مساء أمس قررت فيه عـــدم الانسحاب من الحكومة شريطة اقـــرار مجلس الـــوزراء تقليـــص النفقات المدنيــــة وتأييـــد السياسة الاقتصاديــــة لوزير الماليــــــة .

وجرى خلال الاجتماع نقاش حاد دعا فيه أعضاء الحـــــزب السيد يغئـــــال هوروفيتس الى الاستقالة من منصبه ، ورد وزير الماليـــــة بانه اذا شعر بزعزعة مكانته في الحكومة فانه سيستخلص العــــبر .

واضاف ان السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء قد وعده بتقديم مشروع التقليصات الى مجلس الوزراء لاقراره وانــــه يدرك اهمية القيام بمثل هذه الخطوات لانعاش اقتصاديات الدولة .

كما اجتمع السيد هـــوروفيتس بالسيد موشيه ديان وزير الخارجية السابق في منزله ولم يكشف النقـــــاب عما جرى في هذا الاجتماع .

نــــداء رئيس الاركان

ووجه الجنرال رفائيل ايتــــان رئيس أركان جيش الدفاع الاسرائيلي امس نداء اوضح فيه السبل التي يمكـــــن لجيش الدفاع الاسرائيلي ان يوفر بها سبعـــــة مليارات ليرة من اعمال توفير اعتياديـــة ومليارا اخر يتم توفيره اذا استجاب جميع رجال الخدمة الدائمة في الجيش لنـــــداء

البقيـــة علـــى ص ٨ ع ٥

...كلمة الأنباء
...وعي الشعوب

...ان قيادة البعـــث السوري قد « ينست » من انظمة ...لتي تشاركها فيمـــا يسمى بجبهة الصمود والتصدي ، ...سيد عبد الحليـــــم خدام ، نائب رئيس الوزراء ووزير ...ري ، في مقابلـــة اجرتها معه صحيفة « السفير » ... بلاده التي اقفلت في الماضي باب التوجه الــــى ...ية ، ستتوجه اليوم الى هذه الشعوب لكي تستعيـــد ... ودورها في قيـــادة العمل العربي وتوجيهه باتجــــاه ...رائيل ، على حـــد قوله .

... الامر كبير عناء لكي يفهم المرء بان مثل هذا التوجـــه ... الشعوب العربيـــة اذا تم حقا ، فانه انما سيتم مـــن ...حكام هذه الشعوب وانظمة حكمهم ، وعن طريــــق ...امر بطبيعة الحال .

...ب البعث السوري الحاكم يعتقد ، كما يستبان مـــن ... وزير السوري ، بان كلمة (نعم) تصدر عنه هي كلمة ... المنطقة ، وكلمة (لا) البعثية السورية هي الاخرى كلمة ... ان تطاع . وحزب البعث الحاكم في سوريا مفتـــون ...» هذه . فالسيـــد خدام يقول مثلا بان سوريا تعمل ...ن عسكري مـــــع اسرائيل ، وان هذا التوازن يجب ... سوريا واسرائيـــل وليس بين العرب واسرائيـــل ، ... تعزيز العلاقـــات النوعية مع الاتحاد السوفياتي .

...ب بعد هــــذا الايرضى البعث السوري حتى عـــن ...ل السوق الاوروبية المشتركة الاخيرة في البندقية ، وان ...ين يسميهـــــــم بالذاهبين الى اميركا عبر اوروبا، ...سوريا طرف في جبهة الصمود والتصدي !

... شعب في سوريا من نظام حكم البعث ، واما تململ هذا ... كامه ومن اساليـــب حكمهم الدكتاتورية التعسفية ســـاما ...ي لم يعد ثمة مـــن سبيل الى انكاره او التستر عليه، ...ر السوري بمؤامرة رجعية اسرائيلية هدفها اضعـــاف ... !

... يتجاهله السيد عبدالحليم خدام في حديثه الصحفـــي ...ن الشعوب العربية، بما فيها الشعب السوري نفســـه ...، اكبر وعيا ممــــا يظن ، وانه لم يعد من الهيـــن ...ا بمثل هذه الاساليب الشفافة ، او خداعها وصرفها عن ...لسعي من اجل اقرار السلام الكريم والعادل في المنطقة، ... السنين من الحروب المتلاحقة والاصطدامات الدمويـــة ...قيمة .

امــنون لين يدعــو الى الاعلان عن قرض أمن اختيارى

حيفا — عثيم — دعـــا عضو الكنيست السيد امنون لين الحكومة الى الاعـــلان من قرض الامن الاختياري لمـــدة خمس سنوات وذلك لتجنيـــد مليارات الليرات المطلوبة لتطـــوير الصناعات العسكرية ولاستكمال تجهيـــزات جيش الدفاع الاسرائيلي في المستقبل .

وقال السيد لين في اجتماع عقده امس مع طلاب من جامعة حيفا انه نظرا لتعاظم قوة سوريا والعراق والاردن من الناحيـــة العسكرية ، يتوجب على دولة اسرائيل ان تكـــون في أوج الاستعداد لمواجهة اي خطر . واعرب عن اعتقاده بان التقليص في ميزانية الدفاع سيلحق اضرارا كبيرة بقوة اسرائيل الامنية . واكد عضو الكنيست لين على ضرورة مساهمة الجمهور فورا في الاستعدادات اللازمة لتعزيز الجهـــاز الامني لئلا تفوت الفرصة .

بورغ : رسالة وزير الخارجية المصرية

تضمنت موقـــف بـــلاده بشأن الاستيطان

القدس — صرح الدكتور يوسف بورغ وزير الداخلية ورئيس الطاقم الاسرائيلي في مفاوضات الحكـــم الاداري الذاتي بان الرسالة التي تسلمها أمس من السيد كمال حسن علي وزير الخارجية المصري تتعلق بوجهة النظر المصرية بالنسبـــة لاستئناف مفاوضات الحكم الذاتي.

وقال السيد بورغ ان هذه الرسالـــة تضمنت موقف مصر بشان الاستيطان فـــي المناطق ، واعرب عن اعتقاده بان هناك عناصر معينة تحاول استغلال هـــــذا الموضوع بصورة مبالغ فيها . وقال انـــه يجب وضع حزام امني حول القدس بواسطة المستوطنات التي لم تقم على اراض خاصة ولذا فان احدا لا يستطيع مطالبة اسرائيل بالكف عن تعزيز امنها . واكد السيد بورغ انه سيرد على رسالة السيد علي قبـــل اجتماع واشنطن في الثاني من شهر تموز القادم بين رؤساء الوفود الثلاثة .

وكان القائم باعمال السفارة المصرية لدى اسرائيل الوزير المفوض السيد محمـــد الخازندار قد اجتمع بالدكتور بورغ وسلمه رد الوزير المصري على الرسالة التي بعث بها في الشهر الماضي الى السيد علي .

دول الرفض تتنادى لبحث اعلان الطوارىء على الحدود المصرية الليبية

طرابلس — اعلنت اذاعة طـــرابلس الغرب ان اللجنة السياسية للدول الرافضة لمسيرة السلام في الشرق الاوسط ستعقد اجتماعا استثنائيا يوم الاحد القادم لبحث الاوضاع الناجمة عن اعلان مصر حالـــة الطوارىء على حدودها مـــع ليبيا الا ان الاذاعة لم تعلن عن مكان عقد هذا الاجتماع

قوات الامــن العراقية تقتــل ٣ أشخاص في عملية اقتحام السفارة البريطانية في بغداد

بغداد — اعلن راديو بغـــداد امس ان قوات الامـــن العراقية اقتحمت مبنى السفارة البريطانية في بغداد وقتلت الاشخاص الثلاثة الذين سيطروا عليه لفترة وجيزة.

واضاف ان التحقيق يجري الان لمعرفة هويات المهاجمين والجهة التي تقف وراءهم.

وقال ناطق عراقي رسمي ان الاشخاص الثلاثة قد اقتحموا مبنى السفارة وهـــم يحملون المسدسات ، والقـــوا قنبلتين يدويتين وسيطروا عليه ، ولم يصب احد من مستخدمي السفـــارة باذى ، وقامت قوات الامـــن العراقية بعد حصولها على الاذن من السفير البريطاني باقتحام المبنى وقتل المهاجمـــين .

واتهم السيد لطيف ناصيف وزير الاعلام العراقي في مؤتمر صحفي عقده في اعقاب تطهـــير مبنى السفارة من المهاجمين، الامبريالية التي تحاول تشويش الانتخابات العامة التي ستجري في العراق اليـــوم وذلك للمرة الاولى منذ ٢٠ عاما .

الصين تحذر من مغبة السيطرة السوفياتية على آبـــار النفط

بكين — حذرت الصين أمس من مغبـــة الحملة السوفياتية الدائبة للسيطرة على ابار النفط في منطقـــة الشرق الاوسط وجنوبي شرقي اسيا .

ودعت الى وقف التغلغـــل السوفياتي والا فان العالم سينجر الى حافة هاوية حرب عالمية اخرى .

السادات : نهايـــة العام الحـــالى ستشهد تغيرات عربية نحو تأييد المبادرة السلمية

الاسكندرية — صرح الرئيس المصري محمد انور السادات بان نهاية العـــام الحـــالي ستشهد تغييرات في العالم العـــربي نحو تأييد المبادرة السلمية .

وقال الرئيس السادات في مقابلة خاصة مع مراسل الاذاعة والتلفزيون الاسرائيلي ايلي نيسان ان عملية تطبيع العلاقات بين



مصر واسرائيل ستتعمق وتتعزز في المستقبل واضاف انه قرر ايفاد بعثة صحفية كبيرة الى اسرائيل لكي تعطي الشعب المصري صورة حية عن المجتمع الاسرائيلي .

كما تطرق الرئيس المصري الى موقفـــه بالنسبة لعدد من المواضيع الهامة بينها مفاوضات الحكم الذاتي ، منظمة التحرير والملك حسين .

واشار الرئيس المصري الى ان بعثـــة خاصة عن الحـــزب الوطني الديمقراطي ستتوجه الى اسرائيل قريبا للاجتماع مع جميع الاحزاب الاسرائيلية .

السادات : اعلان الطوارىء اجـــراء وقـــائي

الاسكندرية — اكد امس الرئيس المصري انور السادات ان الغرض من اعلان حالة الطوارىء على حدود مصر الغربية مـــع ليبيا هو مجرد اجراء وقائي ولمدة محدودة بعد ان الغيت الاحكام العرفية في مصـــر الى الابـــد .

وتطرق الرئيس السادات في لقائـــــه امس بقيادة الحزب الوطني الديمقراطي لمحافظات الاسكندريـــة والبحيرة ومرسي مطروح الى العلاقات المصرية الاميركيـــة فقال ان واشنطن تقف مع مصر بكل امانة وشرف ومن اجل ذلك لا بد ان تقف مصـــر معها بكل امانة وشرف .

السعودية تسعى لاستعادة آثارهـــا من المتاحف الاوروبية

الرياض — تعتزم العربية السعودية استعادة اثارها التاريخية الموجودة حاليا في المتاحف الاوروبية والاميركيـــة ، وتقوم الادارة العامة للاثار السعودية باحصاء تلك الاثار واثبات انتمائها للجزيرة العربية وبحث وسائل استعادتها من الدول التي تحتفظ بهذه الاثار في متاحفها .

وكانت السعودية قد استردت عددا من القطع الاثرية واللوحات من بعض المتاحف البريطانية .

...ــات المتحـــدة تقـــرر بيـــع الاردن ...ابة متطورة بمبلغ ٣٢٠ مليون دولار

— قرر الـــــرئيس الاميركي جيمي كارتر بيع الاردن ...تطورة مزودة باجهزة للرؤية الليلية تبلغ قيمتها نحــــو ...ولار .

... في الادارة الاميركيـــة ان الولايات المتحدة وافقت على بيع الاردن ٢٠٠ ...(ام — ٦٠ ســـا٣ » خلال المحادثات التي اجراها الملك حسين ملـــك ...س كارتر .

... الموظفون ان البيت الابيض ...رى مشاورات غير رسمية ...ـاء الكونغرس الاميركي حول ... لاولى من صفقة الدبابات ...سيتم في نطاقها بيع الاردن

...ارة الاميركية قريبا بابلاغ ...يا حول تنفيذ المرحلة الاولى ... وبعد المصادقة عليها يتقدم ... بطلب للمصادقة على تنفيذ ...ن الصفقة التي تشتمل على ... المتبقية .

اجراءات عسكرية مشددة لمنـــع تسلل افـــراد المنظمات الى الاردن

● لمراسلنا للشؤون العربية — قالت مصادر عربية في بيروت ان السلطات الاردنية شددت اجراءات المراقبة العسكرية على الحدود الاردنية السورية خشية قيام عناصر من المنظمات الفلسطينية بالتسلل الـــى الاردن والانطلاق منه لارتكاب اعمـــال تخريبية ضد اسرائيل .

وكان الملك حسين قد اكد قبل يوميـــن لاعضاء لجنتي الخارجية التابعتين لمجلسي الكونغرس الاميركي انه لن يسمح للمنظمات بالعمل ضد اسرائيل من الاراضي الاردنية.

ويرى المراقبون ان ملك الاردن مستبعد في الوقت الراهن لتعزيز التعاون مـــع المنظمة على الصعيد الاعلامي والسياسي فقط .

في زيارته لباقة الغربية وعرعرة :

وزير الصحة ينفي نية اغلاق مركز باقة الصحي

ويؤكد سعي الوزارة لتطويره وتحويله الى مركز نموذجي

الناصرة ـ لمراسلنا ـ منح مجلس باقة الغربية مواطنة شرف القرية ، الى السيد اليعيزر شوستاك وزير الصحة تقديرا من المجلس المحلي للجهود التي يبذلها الوزير من اجل تحسين وتطوير الخدمات الصحية في الوسط العربي واهتمامه الخاص بالمركز الصحي في قرية باقة الغربية .

وكان السيد شوستاك قد قام يوم أمس برفقة السيد بنيامين غور اريه مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية والطبيب اللوائي في منطقة الخضيرة وعضو الكنيست السيد أمل نصر الدين بزيارة عمل تفقدية لقريتي عرعرة وباقة الغربية في المثلث الشمالي للوقوف على الاوضاع الصحية في هاتين القريتين وعرض رئيسا المجلسين المحليين على الوزير بعض الطلبات المتعلقة بتحسين الخدمات الصحية في قراهم ، وان يحدد الوزير موقف وزارته من مركز باقة الغربية الصحي ازاء الشائعات التي تنشر هنا وهناك عن نية الوزارة اغلاقه او اغلاق قسم الولادة والنساء فيه .



وفي كلمته الجوابية نفى السيد شوستاك نفيا قاطعا هذه الشائعات وقال ان الوزارة ستعمل على تطوير هذا المركز الذي يقدم خدماته لاكثر من ٧٠ الف نسمة لا بل ستحوله الى مركز نموذجي . ليس في الوسط العربي فقط وانما في اسرائيل ايضا. واضاف السيد شوستاك أن اسرائيل تفخر بمستوى الخدمات الصحية والطبية التي تقدمها لمواطني الدولة دون استثناء وقال ان ٩٧ بالمائة من المواطنين العرب في قرى المثلث الشمالي يستفيدون من الخدمات الطبية التي تقدمها الوزارة عن طريق مراكز رعاية الامومة والطفولة المنتشرة في هذه القرى واشار قائلا اننا نعتز ونفتخر بانه لم تسجل في سنة ١٩٧٩ وفاة واحدة لطفل من القرى العربية في المثلث بسبب مرض في الجهاز الهضمي وان ٩٩٫١٢ بالمائة من اطفال قرية عرعرة حتى جيل ٣ سنوات قد تم تطعيمهم في حملة التطعيم الوقائية التي قامت بها الوزارة ضد شلل الاطفال قبل اسبوع .

ويشير مراسلنا انه تم في المركز الصحي في باقة الغربية حوالي ١١٥٠ ولادة في السنة . وقد منح المجلس المحلي شهادة تقدير خاصة لعضو الكنيست أمل نصر الدين

—■—

تذمر زوار الصيف من الجمارك الباهظة واجـور السيارات

اريحا ـ من مكتب الصحافة المتحدة ـ ذكر عدد من الطلاب الذين قدموا الى مدينة اريحا عبر جسري الاردن أن موظفي مراكز العبور في الجانب الاردني والجانب الاسرائيلي يقومون بانجاز معاملات زوار الصيف بالسرعة المكنة ، وقالوا ان رجال الجمارك في جسري اللنبي ودامية يستوفون رسوما جمركية باهظة على الهدايا والملابس التي يحضرونها معهم وهم يطالبون المسئولين في قيادة الضفة الغربية العمل على تخصيص قيمة هذه الرسوم كما ذكروا أن اصحاب سيارات الاجرة التي تعمل على نقل الركاب من مراكز العبور الى مدن الضفة والقطاع يتقاضون اجورا اكثر من الاجور المحددة لهم من قبل مراقب السير على الطرق ، ويطالبون رجال السير بالعمل على مراقبة اصحاب السيارات وارغامهم على استيفاء الاجور الرسمية .

—■—

محاضرة بعنوان « ندخن أو لا ندخن » في مدرسة سخنين

سخنين ـ من حسيب عبود ـ « ندخن او لا ندخن » كان هذا عنوان المحاضرة التي القاها الدكتور جميل الياس امام طلاب الصفوف العليا في مدرسة سخنين حيث شرح لهم اضرار التدخين وامكانية الاقلاع عنه لدى المبتدئين ، وفي حديثه عن الامراض التي يسببها التدخين وخاصة مرض السرطان ذكر أن نسبة المرض بين المدخنين تصل ١ ـ ١٠ بينما تصل هذه النسبة لدى غير المدخنين ١ ـ ٣٠٠ فقط واكد أن نسبة الوفيات بمرض السرطان تتناسب تناسبا طرديا مع كثرة التدخين .

هذا وقد شرح الدكتور الياس للطلاب تأثير التدخين بصورة مباشرة على الرئتين والاعضاء العليا من الجهاز التنفسي وتسببه في تصلب الشرايين الامر الذي يؤدي الى تلفها مع ما يجلب من امراض يصعب استئصالها . واختتم محاضرته بتقديم النصح للطلاب بعدم التدخين حفاظا على صحتهم وسلامتهم . وقد رافق المحاضرة عرض فيلم قصير من تركيز جمعية مكافحة السرطان . .

—■—

توجيه الدعوات للقاء غينوسار

يركا ـ من مزيد حسن صالح ـ وجهت ارملة المرحوم السيد يغئال الون وزير الخارجية الاسبق السيدة روث الون وكيبوتس غينوسار الدعوات الى شخصيات يهودية وعربية للاشتراك في اللقاء الاخوي اليهودي العربي التقليدي الذي سيقام لذكرى المرحوم يغئال الون تحت رعاية رئيس الدولة السيد اسحق نافون وذلك في الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الاربعاء الموافق ٢ ـ ٧ ـ ٨٠ في حرش غينوسار .

—■—

« يوم حزب العمل » في حيفا وضواحيها يـوم الاحـد

ابو سنان ـ من نجيب صعب ـ يقام لاول مرة يوم الاحد القادم في حيفا وضواحيها « يوم حزب العمل الاسرائيلي » وذلك في نطاق النشاطات والفعاليات الحزبية التي يقوم بها فرع الحزب بحيفا استعدادا لمؤتمر حزب العمل القادم .

هذا ويقوم نشيطو الحزب في هذا اليوم بحملة واسعة النطاق من تسجيل منتسبين جدد لعضوية الحزب في اماكن العمل وفي البيوت .

قيـادة منطقـة يهـودا والسامرة
ضابط القيادة لشؤون المواصـلات
مراقب السـير على الطـرق

عطاء لمنح امتياز تسيير خطوط باصات رقم ١/٨٠

تعلن قيادة منطقة يهودا والسامرة عن رغبتها لتقديم عطاءات المتعهدين لتسيير باصات على الخطوط التالية :ـ

أ ـ خط الظاهرية ـ الخليل
ب ـ خط حلحول ـ الخليل
ج ـ خط قفين ـ طولكرم
د ـ خط قفين ـ طولكرم ـ نابلس

شـروط العطـاء :

أ ـ على المتقدمين أن يكونوا من ذوي الكفاءة والمقدرة في تسيير خطوط باصات.

ب ـ على الفائزين بهذا العطاء أن يسيروا الباصات وفقا لاوامر مراقب السير على الطرق وحسب التعليمات التي يمكن الحصول عليها في الاماكن المذكورة ادناه والتي تتضمن جميع مجريات الباصات وجدول المواعيد المقررة لتسيير هذه الباصات والاجور الحالية على هذه الخطوط .

ج ـ على الفائزين بهذا العطاء ان يسيروا على هذه الخطوط باصات حديثة أو مستعملة بحيث تكون سنة انتاجها من سنة ١٩٧٠ فما فوق وكما توافق عليها سلطة الترخيص .

د ـ على المتقدمين أن يبرزوا كفالات مصرفية لتغطية تعهداتهم لتسيير الباصات على الخط المذكور ادناه وبقيمة :

١ ـ ١٠٠٫٠٠٠ شاقل عن خط الظاهرية الخليل
٢ ـ ٥٠٫٠٠٠ شاقل عن خط حلحول الخليل
٣ ـ ١٠٠٫٠٠٠ شاقل عن خط قفين طولكرم
٤ ـ ١٠٠٫٠٠٠ شاقل عن خط قفين طولكرم نابلس

ملاحظـات :

أ ـ يمكن الحصول على المعلومات التي تعتبر جزء لا يتجزأ من شروط العطاء من دائرة مراقب السير على الطرق برام الله ـ عمارة المحاكم وفي دوائر سلطات الترخيص في كل من رام الله ونابلس .

ب ـ على المتقدمين وضع اقتراحاتهم في صندوق العطاءات في مكتب ضابط القيادة لشؤون المالية . غرفة رقم ٢٢٥ حتى الساعة الثانية عشرة ظهرا الى يوم ١٥ ـ ٧ ـ ١٩٨٠ .

ج ـ يحق لقيادة منطقة يهودا والسامرة توزيع خطوط الباصات على عدد من الفائزين بالعطاء وذلك حسب اعتبارات وتوجهات ترتئيها لنفسها .

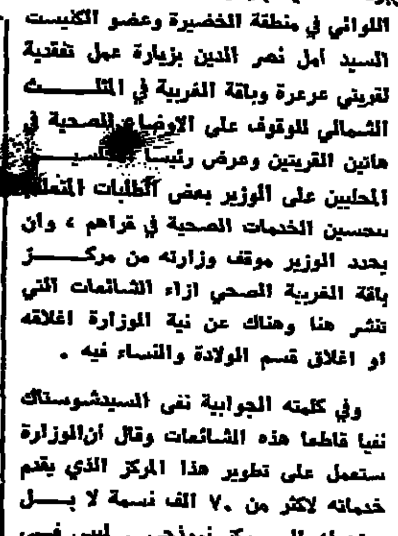
د ـ لا تلتزم قيادة منطقة يهودا والسامرة بتقبل اي اقتراح يقدم اليها .

أ. شـويكي
رئيس لجنة العطاءات

يـوم دراسي لمعلمي التراث الدرزي

ابو سنان ـ من نجيب صعب ـ اقيم امس يوم دراسي لمعلمي التراث في المدارس الدرزية حضره عشرون معلما من مختلف القرى في الجليل والكرمل وقد اشرف عليه الاستاذ فايز عزام مفتش التراث الدرزي في وزارة المعارف .

وقد اقيم هذا اليوم في مصانع الصلب للاخوين قضماني بالقرب من يركا بارشاد المعلمة رفقة ليفني ، وقد استمع المعلمون الى ارشادات ومحاضرات في هذا المجال.





ستوكهولم ـ اسفرت المباراة التي جرت امس بين فريق منتخب اسرائيل وفريق السويد في كرة القدم عن تعادل الفريقين باصابة واحدة لكل منهما .

وتأتي هذه المباراة ضمن التصفية قبل النهائية للفوز ببطولة كأس العالم .

وفي الصورة نجم فريق هبوعيل تل ابيب اللاعب رفعت ترك في لقطة رياضية رائعة.

انتخاب ممثل عن مجلس العمال القطري

في ختام المؤتمـر الحادي عشر لنقابة موظفي الدولة

ابو سنان ـ من نجيب صعب ـ اقفل ليلة اول امس المؤتمر الحادي عشر لنقابة الموظفين والخدمات العامة التابع للهستدروت والذي استمر يومين كاملين في فندق ديلومات في القدس برعاية السيد يروحام ميشل سكرتير نقابة العمال العامة ((الهستدروت)) ونائبه السيد يسرائيل كيسار ولفيف من اعضاء الكنيست بالاضافة الى ممثلين عن النقابات المهنية من عشر دول اوروبية يمثلون مختلف القطاعات .

وقد افتتح المؤتمر سكرتير نقابة الموظفين والخدمات العامة السيد الياهو دايف بكلمة أعرب فيها عن تقديره لجمهور الناخبين الذين منحوه الثقة مرة اخرى واستعرض فعاليات النقابة في الماضي وبرامجها للمستقبل لما فيه ضمان حقوق ومصلحة العاملين .

كما القى كل من السيد ميشل والسيد كيسار كلمتين في هذا المؤتمر ، وبحثت عدة أمور تتعلق بشؤون الموظفين والعاملين في مجال الخدمات العامة وما يضمن الحفاظ على حقوقهم ومنحهم شروط اجتماعية سهلة .

وتجدر الاشارة الى أن عدد أعضاء المؤتمر ٥٠١ بينهم ٢٧٠ عضوا عن التجمع العمالي همعراخ والباقون موزعون على احزاب وقوائم أخرى ، وقد انتخب خلال المؤتمر ١٢٠ من اعضائه للمركز .

ويفيد مراسلنا بان هذه هي المرة الاولى التي ينتخب فيها ممثل عن مجلس العمال القطري ـ مركز الجليل الذي يضم ١٤ قرية للمؤتمر وللمركز وهو السيد حسين سعد من قرية ياتوح في الجليل الذي يعمل سكرتيرا لمدرسة القرية .

الاذاعة

ـ مواعيد نشرة الاخبار :ـ ٦٫٣٠ ، ٧٫٣٠ ، ٩٫٣٠ ، ١١٫٣٠ ، ١٣٫٣٠ ، ١٥٫٣٠ ، ١٧٫٣٠ ، ١٩٫٣٠ ، ٢٠٫٣٠ ، ٢٢٫٣٠ ، ٢٤٫٠٠

٦٫١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦٫٢٤ كلمة الصباح ٦٫٥٠ مع مزارعي الضفة الغربية ٧٫٤٥ جولة في صحف الصباح ٨ـ استوديو رقم ((١)) ٩٫٤٠ ـ هاني شاكر ـ نور الهدى ـ فريد الاطرش ـ شادية الكرمل ١٠ـ مجلة الاسرة ١٠٫٣٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ١١٫٠٥ نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة ١٢٫٣٠ ـ عفاف راضي ـ راغب ـ رويدة عدنان ـ ابراهيم عزام ـ شهرزاد ـ محمد عبد الوهاب ١٢٫٢٤ ملاحظة ١٢٫٤٥ نشرة شؤون المواصلات ١٢٫٥٥ ـ موفق بهجت ١٥ـ طبيب وراء الميكرفون ١٥٫٤٥ نشرة محلية ١٥٫٥٠ ـ ملحم بركات ١٦ـ مجلة الموسيقى ١٦٫٣٠ من الغناء العراقي ١٧ـ مع الاحداث ١٧٫٤٥ ـ جورجيت صائغ ـ بشارة عواد ـ شريفة فاضل ١٨٫١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٨٫١٥ عالم الصحافة ، تقاسيم على العود ـ محمد عبد الوهاب ١٨٫٣٠ ـ ام كلثوم ١٩٫٤٥ كلمة اليوم ١٩٫٥٥ ـ فهد بلان ٢٠٫٤٠ برنامج باللغة الفارسية ٢١ـ برنامج ما يطلبه المستمعون ٢٢ـ منبر الاثير ٢٢٫٤٥ حديث ٢٢٫٥٥ ـ وردة ـ محمد العزبي ـ فايدة كامل ٢٣٫٣٠ مطرب السهرة ـ محمد رشدي .

السبت ٢١ ـ ٦ ـ ١٩٨٠

٦٫١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦٫٢٤ كلمة الصباح ٦٫٥٠ مع مزارعي الضفة الغربية ٧٫٤٠ ـ عصام رجي ـ جورجيت صائغ ٨ـ استوديو رقم ((١)) ٩٫٤٠ ـ فايزة رشدي ، العيون الحلوة ـ صبري عاشور ـ نرجس ١٠ـ برنامج ما يطلبه المستمعون ١٠٫٣٠ برنامج مع العاملين ١١٫١٥ برنامج سلاما وتحية ١١٫٤٠ من اغاني ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب ١٢٫٣٠ من ملفات القضاء ١٣ـ احلام ـ اسماعيل شبانه ـ ليلى مراد ١٣٫٢٤ ملاحظة ١٣٫٤٥ نشرة العلم والطب والتكنولوجيا ١٣٫٥٥ ـ عبد اللطيف التلباني ١٥ـ مع الصحافة العربية ١٥٫١٥ ـ فيروز ـ شفيق جلال ـ ليلى نظمي ـ علي موسى ١٥٫٤٥ نشرة الضفة والقطاع ١٥٫٥٠ ـ محمد قنديل ١٦ـ موكب الاغاني ١٧ـ اسماء في احداث الاسبوع ١٧٫٤٥ من اغاني سميرة توفيق ١٨٫١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٨٫١٥ عالم الصحافة ، عزف منفرد على القانون ـ ابراهام حياوي ١٨٫٣٠ مع الرياضة والرياضيين ١٩٫٤٥ كلمة اليوم ١٩٫٥٥ ـ عبد الجبار الدراجي ٢٠٫٤٠ برنامج باللغة الفارسية ٢١ـ برنامج ما يطلبه المستمعون ٢٢ـ زاوية من صندوق البريد ٢٢٫١٥ ـ شريفة فاضل ٢٢٫٤٥ حديث ٢٢٫٥٥ كارم محمود ٢٣ـ من الغناء العراقي ٢٣٫٣٠ مطرب السهرة ـ فريد الاطرش .

وزير الصناعة في كرمئيل :

يدعو الصناعيين العرب وأصحاب رؤوس الأموال

للمبـادرة باقامة المصانع من أجل تطوير الوسط العربي

الناصرة ـ لمراسلنا ـ دعا وزير الصناعة والتجارة والسياحة السيد جدعون بات الصناعيين العرب واصحاب رؤوس الاموال منهم للمبادرة من اجل اقامة المصانع في الوسط العربي . وكان السيد بات يتحدث في اجتماع للصناعيين واصحاب رؤوس الاموال العرب واليهود عقد امس في بلدة كرمئيل .

ووعد الوزير بتقديم المساعدات اللازمة لكل مبادر ومستثمر ينوي اقامة مصنع بمدينة او قرية عربية وبمعالجة جميع المشاكل المتعلقة بذلك . واضاف انه ستقام ثلاثة مراكز صناعية في كل من طمرة وشفا عمرو وام الفحم . وخصصت مساحة ٥ الاف دونم بالقرب من مدينة الناصرة سيتم بناء المصانع على مساحة تقدر بحوالي ١٥٠٠ دونم منها .

وقال السيد بات ان وزارته ترغب في تشجيع المبادرين واصحاب رؤوس الاموال من الوسطين لاستثمار اموالهم في اقامة المصانع في الوسط العربي .

وفيما يتعلق بتطوير الجليل قال ان الحكومة تريد تطوير الجليل حقا ، وعندما نقول ذلك فاننا نقصد أن يكون التطوير في الجليل لجميع سكانه العرب واليهود . واضاف انه منذ عام ١٩٧٠ ابدت الحكومة اهتماما بتصنيع القرية العربية واذكر اننا اجتمعنا هنا نطلب مساعدتكم لنساعدكم وقال ان سياسة وزارته هي اقامة المصانع في القرية العربية لكي يستطيع العامل العمل بالقرب من مسكنه والا يضطر لقطع مسافات طويلة من اجل العمل .

هذا وقد تحدث عدد من ارباب الصناعة عن الصعوبات التي تواجههم لايجاد الارض والابنية الصناعية الملائمة وتحدث السيد ابراهيم بولس صاحب مصنع الرخام في كرمئيل عن فكرة اقامة شركة عربية من اجل المساهمة في تصنيع القرية العربية تأخذ على عاتقها اقامة مشاريع صناعية والاتصال مع شركات يهودية من اجل اقامة مشاريع مشتركة ودعا السيد سامي شاهين المستثمرين العرب الا يكتفوا بطرح الافكار والاقتراحات فقط ، بل أن يبادروا باستثمار اموالهم وسيجدون كل مساعدة واهتمام من قبل الوزارة .

—■—

غرامات مالية رادعة على مرتكبي مخالفات السير من مطلع آب القادم

تل ابيب ـ عتيم ـ صرح المدير العام لوزارة المواصلات أن وزارته تنوي فرض غرامات مالية رادعة على مرتكبي مخالفات السير اعتبارا من مطلع شهر آب القادم وستتراوح قيمة الغرامات بين ألف ليرة و٥ الاف ليرة وذلك وفقا لظروف الحادث. واضاف المدير العام لوزارة المواصلات الذي كان يتحدث أمس الى الصحفيين انه ستتخذ اجراءات صارمة بحق مخالفي السير .

—■—

تشكيل لجنة لاصحاب سيارات التاكسي بحيفا

حيفا ـ من شفيق منصور ـ تشكلت في حيفا لجنة لاصحاب سيارات التاكسي الذين وضعت امامهم وزارة المواصلات قيودا ادارية تمنعهم من تشغيل سواق بالاجرة لديهم .

ومما تجدر الاشارة اليه أن قرار وزارة المواصلات عدم السماح لاصحاب سيارات التاكسي الذين حصلوا مؤخرا على « نمر خضراء » بتشغيل سواق لديهم قد اثقل كاهل أصحاب السيارات وحال بينهم وبين وضع سياراتهم في خدمة الجمهور لمدة اطول .

وصدر امس بيان جاء فيه : ان فرض هذه القيود في هذه الظروف الاقتصادية يجعل من هذه المهنة غير اقتصادية مما يلزم أصحاب السيارات بالعمل ساعات اضافية ويؤدي بالتالي الى حوادث طرق مؤسفة .

لقـاء برديس حنـا يسفر عن اقامـة حلقة للتفاهم العربي اليهودي

الناصرة ـ لمراسلنا ـ احتفل الليلة الماضية في برديس حنا قرب الخضيرة باقامة حلقة للتفاهم اليهودي العربي تضم رؤساء البلديات والمجالس المحلية اليهودية والعربية في منطقة الخضيرة والمثلث الشمالي .

وجاء في البيان الذي صدر عن الاجتماع التأسيسي بان هذه الحلقة ستكون سدا منيعا امام التطرف والمتطرفين من الوسطين العربي واليهودي وسترفع صوت المتعقلين الذين يشكلون الاكثرية .

ويفيد مراسلنا أن المبادرة لاقامة هذه الحلقة قام بها السيد محمود يونس سكرتير اتحاد مراقبة المؤسسات التعاونية العربية التابع للهستدروت الذي نجح في تجنيد جميع رؤساء البلديات والمجالس المحلية لهذه الفكرة .

—■—

المؤتمر السنوي للجنة التنفيذية الصهيونية يعقد بعد غـد في القدس

القدس ـ عتيم ـ تفتتح اللجنة التنفيذية الصهيونية مؤتمرها السنوي في مباني الامة في القدس يوم الاحد القادم باشتراك ١٧٠ عضوا من جميع الاحزاب الصهيونية في اسرائيل والعالم .

وتستمر جلسات هذا المؤتمر اربعة ايام، وسيشترك في حفل الاحتفال السيد اسحق نافون رئيس الدولة ورئيس الوكالة اليهودية السيد اريه دولتشين ورئيس اللجنة التنفيذية الصهيونية السيد اسحق بيرتس وسيشترك السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء في حفل اختتام هذا المؤتمر .



ميلاد سعيد

معليا ـ في جو عائلي ب... البهجة والسرور ، ورنين ... الصغار ، وامنيات الكبار ال... أمس بعيد ميلاد الطفل

امير الياس ...

حيث اطفأ خمس شمعا... المديد .. جعله الله عيدا ... والصحة .. والف مبروك .

اعـلان للجمهـور الكريم
عطـلة دوائر الترخيص

يعلن ضابط القيادة لشؤون المواصلات في الضفة الغربية لاصحاب ... وجمهور السائقين في المنطقة بان دوائر السير « الترخيص » ... العطلة السنوية في تاريخ ١ ـ ٨ ـ ١٩٨٠ ولغاية ٢٩ ـ ٨ ـ ٨٠

يرجى من كافة أصحاب المركبات التي يصادف تاريخ تجديدها في ... براجعوا دوائر السير بأقرب وقت للحصول على تحويل دفع رسوم ...

ومع ذلك ستكون دوائر السير في رام الله ونابلس مفتوحة ... لاجل حل وعلاج المشاكل الخاصة .

يعلق اعلان عن ذلك في دوائر الترخيص.

يسرائيل ...
ضابط القيادة لشؤون ...

ذراع العقيد القذافي الطـويلة تمتد الى اوروبا

اعتبار حق اللجوء السياسي قيمـة حضارية منذ اقدم الأزمنة

لمـاذا يغض العالم المتحضر الـمتطرف عن العبث بها اليوم ؟

بقلم : الدكتور والتر ايتان

بعد فترة قصيرة مـن الادارة المدنية عـلى امتداد حدودهـا الغربية ، عادت مصر ثانية الـى اعلان الاحكام العرفية في تلـك المنطقة ، وقد فعلت ذلك كخطوة دفاعية عاجلة ، في ضوء التهديدات الجديدة التي اطلقها العقيد معمـر القذافي ، رئيس الدولة الليبية .. وفي تصريح له هذا الاسبوع حاول الرئيس محمد انـور السادات التقليل من شأن الخطر الـذي تتعرض له مصر ، ومن ثم مـن اهمية الخطوة التي اتخذها .. ولكن من الواضح ان هذه ليست مجرد التفاته سياسية . لقد كانت بمثابة رسالة الى الزعيم الليبـي تبلغه بان مصر عاقدة العزم على بذل كل ما تملك من جهد لحمايـة نفسها ضد استعداداته العسكرية السـافرة ..

والواقع هو انه ما من احد يستطيع ان يعرف بالضبط ما يجول في فكر معمـر القذافي ، فقد يكون جادا في موقفه ، او لا يكون ، ولكن من الحكمة دائما عند التعامل معه ، ان يتوقع المرء اسوأ الاحتمالات ، ومن هنا خطوة الرئيس السادات فـي اعادة الادارة العسكرية الى المنطقـة التي تتاخم الحدود مع ليبيا ، لقـد شاهد الجميع في غضون الاشهر القليلة الماضية كيف امتدت ذراع معمر القذافي الطويلة الى اوروبا حيث اغتالت مواطنين ليبيين يقال انهم من معارضي نظام حكمه « في كل من انكلترا ، والمانيا ، وايطاليا » وذلك في وضح النهار وفي الشـوارع المكشـوفة .

يتعاطف مع القتلـة

ان عمليات الاغتيال هذه تثير الحكومات الاوروبية بطبيعة الحال ، ذلك ان الليبيين الذين اغتيلوا الواحد تلو الاخر يعيشون في كنف هذه الحكومات ، ومن واجبهـا بسط حمايتها عليهم اسوة بغيرهم مـن المواطنين ، ويبرز هذا بصورة خاصـة عندما يكون الضحايا من المنفيين السياسيين او اللاجئين الذين سيواجهون من المـوت المحقق لو عادوا الى وطنهم ، وقد طردت الحكومة البريطانية رئيس البعثـة الدبلوماسية الليبية في لندن لمجرد كونـه ارتكب غلطة بتبجحه صراحة انه يتعاطـف مع القتلة ، ولكن باستثناء هذه الحالة الخاصة فان الحكومات الاوروبية ، وبرغم كل ما تشعر به من قلق ومن حرج من جراء اعمال الاغتيال التي ترتكب فـوق اراضيها ، قد امتنعت عن اتخاذ خطوات كانت ستتخذها حتما في اوقات « طبيعية » عادية ، والتي كانت ترغب في اتخاذهـا دون ريـب .

ذلك ان ليبيا هي احدى كبريات الدول المنتجة للنفط في العالم ، واقربها جغرافيا من اوروبا . وهذه الحقيقة تضطر زبائنها الى غض النظر قدر الامكان عن الجرائم التي ترتكب فوق اراضيهم ، بامر مـن الحكومة الليبية .

قلت بان الحكومات الاوروبية كانـت سترد بشكل يختلف عن هذا « لو كانـت الاوقات طبيعية » ، ولكن ، ومع شـديد الاسف ، فان الاوقات التي نعيشها ليست طبيعية . « وليس من الطبيعي حتـى ان يحدث توتر كبير بين ليبيا وبين منظمة التحرير ، وبين معمر القذافي وبين ياسـر عرفات شخصيا ، بينما هدف الاثنيـن المعلن واحد ، وهو هدم اسرائيل ! » . وعندما سينظر المؤرخون بعد مائة او مائتي سنة من الان الى العهد الذي نعيشه الان في الربع الاخير من القرن العشرين ، فانهم سيستخلصون دون ريب بان هذا كـان عهدا متأزما ونقطة تحول حضاري . ذلك ان قيم الماضي الايجابية لم يعد لها شأن يذكر ، في حين لم تتوفر قيم ايجابيـة جديدة لتحل محلها .

اللجـوء السياسـي

وما كان يعرف بحماية المنفيـين السياسيين يشكل احدى هذه القيـم التقليدية ، ان حق اللجوء السياسي يرجع الى عهد التوراة ، لقد منح هذا الحـق بحرية ، واحترام تماما في اليونـان القديمة ، ومنها انتشر الى ما جاورهـا من امصار . وحتى عندما هدد عـدوان فارسي حرية الاغريق قبل الفين وخمسمائة عام ، فقد كان من الطبيعي تماما ان يطلب المنفيون الاغريق ، وان يحصلوا علـى ملجا في البلاط الفارسي ، وقد استمـر هذا التقليد الاصيل على مر العصـور التاريخية والى يومنا الحاضر ، الا انـه اخذ يتعرض مؤخرا الى التحديات اكثـر فاكثـر .

فقبل بضعة ايام فقط اقتحم جنـود ليبيريون السفارة الفرنسية في مونروفيا ، العاصمة ، واعتقلوا نجل الرئيس السابق وليام تولبرت « الذي كان قد عزل واعدم في انقلاب عسكري قبل شهرين » ، ان ليبريا لا تنتج النفط ، ومن هنا فقد قدمت فرنسا احتجاجا صارخا حمل الانقلابيـين العسكريين على طرد السفير الفرنسي ، وسيمر وقت طويل دون شك قبـل ان تعود العلاقات بين ليبريا وفرنسا الـى مجراها الطبيعي ، ومع هذا فان فرنسـا لم تفعل اكثر من حماية حياة شـخص لجا الى سفارتها سياسيا ، وقد كـان معرضا الى التعذيب والموت لـو قبض عليه رجال العهد الجديد .

وفي اميركا اللاتينية ، ومنذ ان حصلت هذه البلدان على استقلالها من المستعمرين الاسبان قبل مائة وستين عاما ، فقد فتح حق اللجوء السياسي للجميع ، واحترمه الجميع ، لقد كان بوسع كل شخص ان يلجا الى سفارة دولة لاتينية اخرى لاسباب سياسية ، ليحصل على الملجا الامين الذي يريده . لقد كان هذا تقليدا قويا عميـق الجذور دام طوال قرن ونصف القـرن ، وقد اعتبر علامة حضارية فارقة بين الامم ولكن هذا التقليد اخذ يفقد قوته حتـى في بلدان اميركا اللاتينية نفسها .

من الشرق الاوسط

فهناك اليوم منفيون سياسيون فـي كل مكان تقريبا ، منفيون هربوا من ملاحقة انظمة الحكم في اغلبية دول اميركـا اللاتينية ، ومعظمهم يقيم في فرنسا وفـي الولايات المتحدة ، وفيهم منفيون مـن الارجنتين ، وكوبا ، وتشيلي ، والبرازيل وغيرها كثير .

وعلى غرار ذلك فان ثمة في كل دولة غربية اوروبية كبيرة منفيين سياسيين من بلدان الشرق الاوسط : ايران ، العراق ، وليبيا طبعا ، وتونـس ، والجزائر ، والمغرب ، وسوريا ، والقليل منهم حتى من مصر ، وكل ذنب هؤلاء هو معارضتهم النشطة للحكومات القائمة في بلدانهم ، الامر الذي يجعلهم يخشون من فقـدان حريتهم ، وفي بعض الحالات فقدان حياتهم اذا ظلوا يقيمون في اوطانهم .

ومن دواعي فخر اسرائيل ان ليـس ثمة مواطن اسرائيلي واحد في الخارج شعر بحاجة الى البحث عن ملجا سياسي في اي مكان كان .

ولكن جذور هذا العبث بالقيم التقليدية تمتد الى اعمق من قضية حماية المنفيـين السياسيين ، اذ انه ينطبق علـى المواقف الحالية من قضية السلام والحرب نفسها لقد كان رئيس الوزراء مناحيم بيغن علـى حق تماما عندما اشار قبل نصف سنة الى الغرابة والتناقض في فشل الامم الاوروبية المحبة للسلام ، في تاييد معاهدة السلام التي ابرمت بين اسرائيل ومصر ، ذلـك ان هذه الامم ، وفي ضوء تصريحاتهـا طوال ثلاثين عاما ، كان يجب ان تستقبل السلام التي طال انتظاره استقبالا حماسيا حارا ، ولكنها لم تفعل ذلك في الواقع ، ان بوسع منظمة التحرير ان تعمل بشكل سافر على « تصفية » اسرائيل ــ كما اكدت على ذلك مجددا قبل اسبوعين في دمشق ــ وتظل مع هذا تتمتع بعطف اوروبـا الغربية ، اذا لم نذكر عطف الاتحـاد السوفياتي والدول التي تدور في فلكه . ان اعلان المنظمة دونما خجل ان هدفهـا « الذي ايده قبل يومين وزير الخارجيـة السورية » هو القضاء على اسرائيل بقوة السـلاح ، لم يثر سخط او نقمـة الامم التي عقدت قمتها في البندقية مؤخرا .

لقد كانت ثمة حروب طبعا عبـر التاريخ ، وربما كان هدف الحرب فـي حالات كثيرة هدفا اقليما توسعيا ، الا ان الحرب عادة تمثل جهدا ــ وقد يكون جهدا مغلوطا ــ لتحقيق سلام اكثر استقرارا وعدلا ، ومنذ ان غزا المغول اسيا وتغلغلوا حتى الى اوروبا ، لم يكن الهدف المعلن لحرب من الحروب الكثيرة التي عرفتهـا البشرية القضاء جسديا على شـعب امة اخـرى .

وهنا ايضا ، في هذه النقطة لم تعـد الاوقات « طبيعية » او ربما يترتب ان نعود انفسنا في ظل الازمة الحضارية التي نعيشها على مقاييس جديدة للاوقـات الطبيعية ، فعندما حاول هتلر القضاء على الشعب اليهودي برمته ، فقد شجب العالم المتحضر باسره عمله هذا باعتباره خروجا على القوانين والاعراف الحضارية ولو ظهر الى الوجود هتلر جديد اليوم ، فهل ثمة ما يضمن ان يكون رد فعل العالم « المتحضر » الجديد نفس الرد ؟ ..

ان الخطر هنا لا يتهدد اسرائيل وحدها وانما هو يتهدد كل امة وشعب يتطلعان الى العيش بامن وبحرية ، وقد تكـون افغانستان البداية فقط ، كما فهم العالم الاسلامي ذلك بسرعة ، ان من الاهمية بمكان الاشارة الى حقيقة انه من بيـن كل الدول الاسلامية الكبيرة ، فـان سوريا وليبيا وحدهما لزمتا الصمـت المطبق ازاء العدوان السوفياتي ضـد شعب افغانستان .

المجاعـة تجتـاح شرقي افريقيـا

ملايين الناس يتهددهم خطر الموت جوعـاً

مـن هـو الاقسى : الانسان ام الطبيعـة ؟

بقلم : يورام بنيامين

في غضون الاشهـر القليلة الماضية شهدنا ثانيـة صـورا مريعة ، صور نساء واطفـال ورجال حكم عليهم بالموت من جراء الجوع الفظيع الذي يجتاح افريقيا والناس يأخذ الباب اول ما يأخذ منظر الاطفال الذيـن يتضورون جوعا : عيونهم الواسعة التـي فقدت القدرة علـى التعبير ، واجسادهم الضامرة ، او بكاؤهم الذي يفتت الاكباد في المشاهـد التلفزيونيـة .

ان الكثير من هذه الكوارث هي من صنع الطبيعة ، الا ان الكثير منها كذلك ناجم عن قسوة بني الانسان [illegible] السلوك السياسي لدكتاتورين تجردوا عن انسانيتهم . ان الطبيعة لا تميز بين انسان وحيوان او نبات ، ولكن الساسة الذيـن واجبهم التمييز يتجاهلون ذلك متعمدين .

لقد احاق المحل وانحباس الامطـار بمنطقة واسعة من القارة الافريقية ، مـن المحيط الاطلسي غربا والى منطقة السفناء في اواسط القارة وشرقها ، والمحـل المستمر منذ بضع سنوات يخل بالتـوازن الطبيعي . فانحباس الامطار يؤدي الـى جفاف المرعى والزرع ، فتنفق قطعـان البقر ، وتزحف الصحراء جنوبا ، وفي شرقي افريقيا فقط يهدد الجوع حيـاة ثمانية ملايين من الناس ، بعد ان انهدمت القاعدة الزراعية لسكان المنطقة ، وتجديد هذه القاعدة يتطلب سنوات كثيرة ، والى جانب هدم القاعدة الزراعية تاتـي الحروب الخارجية والداخلية لتسد بوجـه الناس كل باب للامل في تجدد الحيـاة المنتظمة لعشرات من السنين القادمة .

المثل الاثيوبـي

واروع مثل على الدائرة المغلقة التـي سببها المحل ، والجوع ، والعوامـل السياسية نجده في اثيوبيا ، ففي اوائـل السبعينات عرفت الجوع مناطق واسـعة في اثيوبيا ، وبخاصة في مناطق فولـو ، وغاما ، وجوفا ، وبدأ عشرات الالاف من الناس يموتون جوعا بسبب من انحباس الامطار ، ولكن الامبراطور هيلا سيلاسي تجاهل هذا الامر متعمدا ، ومنع نشـر الانباء عن الكارثة ومداها للمحافظة على كرامة نظام حكمه . غير ان المثقفيـن الشباب في جامعة اديس ابابا العاصمة لم يلتفتوا الى الحظر ، وانما قصدوا شخصيا مناطق المحل للوقوف عن كثب على مـدى الكارثة ، ومحاولة التاثير علـى السلطات لحملها على طلب مساعدة دولية . وقـد ردت السلطات على ذلك باعتقال الطلاب وبفرض رقابة مشددة على الانباء الواردة من المناطق المصابة .

وقد رفض الامبراطور طلب المساعـدة طوال سنتين ، وعندما توجه بعد ذلـك الى جهات دولية ، فقد كان ذلك بعـد خراب البصرة ، كما يقال ، بعد ان اهلك الجوع مئات الالاف من الناس ، وبعد ان انتشرت انباء المجاعة رغم الحظر والرقابة الامر الذي اولد فورة سياسية ، وشـد من عضد المعارضة ، وادى الى الانقلاب ضد الامبراطور .

... وفـي اوغنـدا

ومثل افظع من هذا واقسى نجـده في اوغندا ، فهذه الدولة التي كانـت نعتبر احدى الدرر الافريقية بفضل غناهـا الطبيعي ، ونشاط ابنائها ، والتنظيـم المثالي الذي خلفه الحـكم الاستعماري وراءه ــ هذه الدولة هدمت الان تماما ، وسبب هذا التقهقر المروع لا يعود الـى الطبيعة ، كما هي عليه الحال في منـاطق واسعة اخرى في افريقيا ، وانما [illegible] امين زمام الحكم ، ان هذا الجنـدي البسيط الذي استخلص لنفسه زمـام الحكم من يد الرئيس ملتون اوبوتي ، لـم تعرف شهيته المريضة الشبع ، لقـد صفى مئات الالاف من معارضيه تصفيـة جسدية وبقسوة متناهية ، وحكم البـلاد حكما دكتاتوريا لا كابح له ادى الى تقويض الحيـاة الاقتصادية للدولة .

وفي اقليم كراموجا في اوغندا ، وهـو مسقط راس عيدي امين والذي لا يزال حتى الان تحت حكم رجاله ــ في هذا الاقليم ــ كما يقول خبراء الامم المتحدة ــ مـات اكثر من مائة الف من السكان جـوعا في السنة الاخيرة ، في حين يتهدد المـوت جوعا زهاء مائة واربعين الفا اخرين منهم ان خمسمائة من الاطفال والنساء والرجال يموتون يوميا من جراء الجوع ، او من جراء امراض ينتلون بها ولا تقـوى اجسادهم مقاومتها من جراء الجوع .

وجنود عبدي امين ، الذي يمضـي ايامه الان في جدة « السعودية » يتجولون على شكل مجموعات غير منظمة فـي ارجاء الاقليم ويعبثون فيه فسادا وارهابا . فهم يقتلون ويغتصبون ويستولون على كل ما تقع عليه ايديهم من زرع وضـرع ، وقد هدمت اعمال النهب والحرائق والقتل هذا الاقليم الزراعي المنتعش من الاساس بعد ان كان الى ما قبل ثماني سنـوات عنوان قصة نجاح اوغندية ، وهؤلاء الجنود الذين لا يزالون على اتصال بالدكتاتـور المعزول الذي يتمتع بتاييد العربيـة السعودية وليبيا ، قد شقوا عصا الطاعة بوجه الحكومة المركزية ، وذبحوا حتـى الان ثلاثمائة الف رأس من البقر من مجموع اربعمائة الف كانت تتواجد في الاقليـم وبذلك قضوا على مصدر رزق وحياة سكان الاقليم ، وفي الوقت ذاته يقيم عيـدي امين في فيلا فخمة في جدة تحيط بـه زوجاته وحراسه واولاده الكثيرون ، انه يمضي وقته بممارسة الرياضة ، اما ايامه الاخيرة في اوغندا فقد امضاها ، كما يذكر الجميع ، في حرب ضد ثوار شقوا عصـا الطاعة على نظام حكمه بعد سنوات من المعاناة والاضطهاد ، وقد تمكن عيـدي امين في سنوات حكمه من هدم اطار الحياة في الدولة ، ويذكر انه خلال سنوات حكمه الاخيرة تلقى مساعدة غير محدودة مـن دكتاتور اخر هو معمر القذافي من ليبيا ، والذي راى فيه حليفا وصديقا . وكان اخر من دافع عن نظام حكم امين الفاسد جنود نظاميون بعث بهم القذافي من ليبيا ، وكذلك رجال مسلحون بعث بهم اليـه صديق اخر هو ياسر عرفات ، للمحافظـة على حياة هذا الرجل الذي اصبح رمـز القسوة والظلم والخ[illegible]

[illegible]

ان اسب[illegible] طبيعية في مك[illegible] لا يبعد كثيرا عن اوغندا بسبب حالة العدوان بين اثيوبيـا والصومال ، فبعد الانقـلاب الاثيوبي ، والفوضى التي ضربت اطنابها في هـذه البلاد في السنوات ١٩٧٣ ــ ١٩٧٤ فقـد ضعفت كذلك سيطرة الحكومة المركـزية في اثيوبيا على منطقة الحدود مع الصومال في اوغادن ، وقد حاول الزعيم الصومالي زياد بري تحقيق حلم الصومال القومـي في السيطرة على اقليم اوغادن ، فبعث بقوات غير نظامية الى الاقليم ، وقـد شطرت هذه القوات ، يساندها الجيـش الصومالي ، اثيوبيا الى قسمين ، وعرضت كيانها للخطر ، ولكن نتيجة تقلبات دولية فقد نقل الاتحاد السوفياتي ولاءه مـن الصومال « العضو في الجامعة العربية » الى اثيوبيا ، وقد ساعد الحكومة الاثيوبية الاف الجنود والضباط الكوبيين بقيـادة سوفياتية والمانية شرقية ، على صـد الغزو الصومالي ، ونتيجة ذلك فقد تفشت المجاعة في هذه المنطقة بعد انفر مئات الاف اللاجئين من قراهم من جراء المعارك الضارية ، وما زالوا يفرون الى الصومال فقد اجتاز الحدود الى الصومال اكثـر من سبعمائة الف شخص في غضـون الاشهر القليلة الماضية ، وما زال تيارهم يتدفق دونما توقف ، وحكومة الصومال اعجز من ان تستطيع معالجة هـذه المشكلة الانسانية الضخمة .

ان حقيقة كون بعض الساسة الصوماليين الطامحين بدأوا حربا أسفرت عن هـذه المأساة ــ هذه الحقيقة لم يعد احـد يتذكرها بعد . ان حقيقة بقاء زياد بـري على دست الحكم تسنده مبالغ مالية ضخمة لا يستخدمها لحل المشاكل الانسانيـة ، مشاكل الجوع وفقدان مصادر الرزق ، وانما لشراء المزيد من السلاح ــ هـذه الحقيقة لا يبرزها احد طبعا .

والمحاولات اليائسة التي تقوم بهـا المنظمات الدولية لانقاذ حياة اللاجئيـن الصوماليين ، لا توازي ضخامة الكارثة . اما العالم ، واما وسائل الاعلام فـي العالم فانها لا تهب لنجدة هؤلاء المنكوبين في الصومال ، او كراموجا في اوغندا ، او في جنوب السودان ودول افريقية اخرى ان ثمانية ملايين من الناس يتهددهـم خطر الفناء في شرقي افريقيا فقط ، وملايين اخرى يتهددها نفس الخطر في اواسـط افريقيا وغربيها . ان نصف المبالغ التي تنفقها الدول الافريقية على التسلـح ــ دول مثل الجزائر ، ولبيا ، ومصر ــ كان بوسعها انقاذ حياة الملايين من الجياع ولكن الطاقات لا تكرس لهذا الغرض .

هكذا ، وليس من جراء كوارث طبيعية فقط وانما من جراء طموحات وقسـوة بعض الحكام ، يموت الملايين من الابرياء في حين يمضي الذين اغدقت عليهم الطبيعة خيراتها اغداقا في بحبوحة من العيش في نفس القارة .

فمن يا ترى اشد قسوة ، الطبيعـة ، ام الانسـان .



((عين ثالثة)) توجه وظائف الجسم لدى الحيوانات

باد ناوهايم ــ لم تعد ((العين الثالثة)) لدى الحيوانات الفقرية السفلى ((وتشاهد في الصورة كفتحة صغيرة في الجمجمة لـدى الضفادع والسحالي وحيوانات برمائيـة من فصيلة الضفادع والثعابين)) لغـزا ، مجهولة الوظيفة لدى العلماء الان ، لقد وجد مؤخرا في معهد ماكس بلانك للبحوث الفسيولوجية والاكلينيكية بباد ناوهايـم بالمانيا الاتحادية بان هذه الفتحة التي يطلق عليها العلم أسم ((بينيال)) هي ليست بعين ضامرة فقدت وظيفتها الاصلية كما كـان يعتقد ، بل انها عبارة عن غدة هرمونية يوجهها الضوء ، انها نوع من الخلايـا الفوتوغرافية تقوم بتوجيه بعض وظائـف الجسم تحت تأثير الضوء الذي تتلقاه لدى الحيوانات المتقدم ذكرها . وتقوم حسب قوة الضوء بفرز هرمونات تؤثر على درجة نشاط الجسم ، ووظائف عملية المتابوليا فتنضج بذلك مثلا الغدد الجنسية ويكتمل نموها خلال دورات سنوية منظمة . هذا ، كما وان ((العين الثالثة تقوم بتسجيل قيم الالوان وتوجه عملية تبديل الجسم للونه كما يحصل ذلك لدى الكثير من الحيوانات لسجم لونها مع محيطها والاختفاء بذلك عن عيون اعدائها .

النازحون عن منطقة الرور بالمانيا يعودون اليها

بون ــ اشتهرت منطقة الرور الصناعية التي هي اكثر مناطق المانيا الاتحادية كثافة بالسكان ، بفساد هوائها بسبب تلبد سحب الدخان المتصاعد من مداخن مصانعها ، التي تكاد تحجب نور الشمس وتحرم السكان من استنشاق الهواء النقي ، وقد تعهد الحزب الاشتراكي وحزب الاحرار ، اللذان هما حزب الحكومة الحاضرة ، اثناء خوضهما المعارك الانتخابية سابقا بازالة الدخـان والهواء الفاسد من منطقة الرور وتحويل سمائها الى سماء زرقاء صافية الاديم ، وقد تم لهما فعلا تحقيق هذا الوعد بعـد أن اتخذت حكومتهما اجراءات فعالة هناك في ميدان نظافة البيئة ، واخذا يستخدمان ذلك كوسيلة من وسائل الدعاية لهما قبل حلول المعارك الانتخابية الوشيكة .

وقد ادى هذا الامر الى اخذ الكثيرين من سكان حوض الرور السابقين الذين كانوا قد هجروا منطقتهم سابقا للسكن في مناطق نقية الهواء تخلو من الغبار ودخان المصانع ادى الى عودتهم الى مقر سكنهم السابق ثانية . هذا كما ومما زاد ايضا من اسباب هذه العودة هو انه اخذ يلعب استخراج الفحم في منطقة الرور دورا هاما في تأمين الطاقة في المانيا الاتحادية بسبب قلة النفط وارتفاع اسعاره ، فاصبحت منطقة الرور بذلك مصدر رزق للعدد الكبير من اسـر العمال ، وقد ساعدت سلطات المنطقة على تطوير هذه الظاهرة فعملت على تأمين ١٦ الف مكان عمل جديد في القسم الشمالـي منها .

وقد تم خلال عقد السنين الاخير وحده انفاق زهاء ٨ مليارات مارك على مشاريع طرق المواصلات في حوض الرور . وتقرر ان يتم في اقليم نوردراين وستفاليا ، الذي يقع فيه حوض الرور ، ايجاد ٨٠ الف مكان عمل اضافي حتى عام ١٩٨٣ ، وتأمين ٢٠ الف مكان عمل اخر بعد ذلك .

الصحف

وزارة الدفاع ، وزيارة الملك حسين لواشنطن ، ، ومحاولة البعض اخذ القانون بيد .. كانـت بيع التي تناولتها الصحف المحلية يوم امس بالتعليق بية ..

دافار — رحلـة الملكين

، الاردن ، وخالـد ملك المملكة العربية السعودية بكاتبـا ياسية بين مصر وبين جبهة الرفض ، غير ان زيارتهما الحاليـة لغرب ، تذكر بسـان جبهة القوى العربية الموالية للغرب هـي ي اتفاقيات كامب ديفيـد .

» الى القول : ان اللقاء الاول منذ ثلاث سنوات بيـن حسين لم يحدث مفاجاة في موقف الاردن الاني من مسيرة السـلام الذاتي ، ومن هـذه الناحية فقد صدقت شكوك معظم المراقبين ون بان الحسـين لن يسارع الى ترك موقفه الراهن السهل داخلية وعربية ، بل وحتى من ناحية دولية ، والدليل علـى غياتي دوبرنين كان من بين مستقبليه في البيت الابيض .

فليس ثمة ما يؤكد الراي القائل بان الاردن على استعداد نهائيا ، ولكن فـي هذه المرحـلة من المفاوضات ، وعشية الولايات المتحدة ، وما دامت حكومة الليكود على دسـت فليس في مقدوره ان يضمن لنفسه نتائج ملموسة ، ومهمـا وعود الجديدة بتجهيز اسلحة اميركية تخلق ارضية لتحسـين المتحدة ، وقد تمهـد الطريق كذلك لجزاء اردني في مرحلة لاحقة . لرسمية لبون فـان الهـدف منها اظهار الصداقـة بين المتحدة التي تتوقـع السعودية الحصول منها علـى طائرات سعودية معنية كذلـك بتوسيع نطاق علاقاتها السياسية مـع تمسة لمثل هـذه الخطوة ، لقد كانت استضافة الرئيـس الخطوة الاولى فـي هذا الاتجاه ، وخالد يحفز الاوروبيين على سفوطهم في شـؤون الشرق الاوسط . وسيعمل في نفـس الى تبديد المخاوف من ان تتحول دولة فلسطينية للمنظمات الـى اوئة للغرب وموالية للاتحاد السوفياتي في المنطقة .

عل همشمار — زيارة الحسين لواشنطن

ـ المتقدم كتبت « عل ــ همشمار » تقول : تقدير زيارة الحسين لتي انتهـت امس ، يتفاوت بين القول بان الخلاف بيـن نما ، كما كان عليه ، وبين القول بان الاردن قد ينضم الـى اية الامر ، اذا وافقت اسرائيل على بعض التنازلات الهامـة الذاتي .

التقدير الثاني فـان الحسين لم يقدم شروطه للمفاوضات حقا يبعد عن بديل لكامـب ديفيد ، كما فعل ذلك في الماضي . وهـذا بن فهد ، ولـي العهد السعودي ، الذي لم يرفض كامب ديفيد الماضي ، وان لم يحبذ هذه الاتفاقيات .

ما هي التنازلات الهامة التي يتوقعها الاردن من جانب اسرائيـل الذاتي ، ولكن مـن الواضح ان الاردن كان يريد بشكل او ت بينه وبين السـكان الفلسطينيين في الضفة الغربية ، وهـو مه الحكومة الحالية ، بحال من الاحـوال . واوضح كذلك ان ات كان سيتيح اندفاع مسيرة السلام اندفاعا جديا ، كما كـان مصر من عزلتها فـي العالم العربي .

هآرتس — ضعف الحكومة يشجع الابتزاز

بدا وكان رجال « اوهيل موريه » على استعداد لاخلاء « المستوطنتهم » نه بعد ساعتين من ذلك كانوا لا يزالون في اماكنهم ، ان مناورة بها فئة صغيرة مـن سكان القطمون استمرت ثمانية ايـام ساء امس فقد امتنعت الشرطة عن اخراجهم من المكان الـذي دن .

مة في معالجة هـذا الوضع يفسر باعتبارات سياسيـة ــ كبيرة ، لقد تمـت مناورة الابتزاز منذ البداية تحت رعايـة لاتو شارون الذي يؤيد الحكومة ، كما هو معروف ، كلما جـرى ت .

اصوات سكان الاحيـاء لعب دورا هاما هو الاخر دون ريب . ومة ان شكو مما يقوله الناطقون بلسان المعارضة في الكنيست ضوعها لفوشي ايمونيم سابقة خطرة .

وزراء « لا يحسن صنعامع الشعب » وانما هو يضعف سيادة النظام في الدولة .

يديعوت احرونوت — الرضاعة مـن ثديين

الان انه رغم كل جهـود كارتر ، وماسكي فانهما لم يفلحا في حمل ى الانضمام ، او حتى على الاقتراب من مائدة المفاوضات المصرية انه لم يعدهما بشيء .

ا تقول « يديعوت احرونوت » وصل الحسين مكانة مريحة جدا ، ثديين ، الاميركـي والسوفياتي ــ مقابل السير الى درجة ما ومقابل السير الى درجة ما نحو الغرب .

الذي سيكسب من زيارة الحسين لواشنطن ، الزائر نفسه اولا ، ركان ، وكذلك السوفيات واما الخاسر الوحيد فسنظل نحـن لان اردنا قوي الشكيمة .

معاريف — في منتصف الطريق

الحكومـة ، في الظروف الواقعة وفي التوترات التي تعرضت لها ، ، ذلك انه لم يكن فـي الامكان تنفيذ كل التقليص الذي اصر عليه ن المس بقابلية جيشـ الدفاع ، كما لم يكن في الامكان ابقاء ميزانية لى ما كانت عليه بـدون المس بالوضع الاقتصادي ، وكانـت الوحيد من الدائـرة المفرغة ، ونحن نريد ان نامل فـي ان اش الشاق هذا الامر ، فيسلما بالقرار الذي اتخذ .

: معاريف » فتقول : ان القرار ليس مثاليا ، ونحن نستطيع ان ة الذي خرج في اعقـاب جلسة الحكومة الطويلة متذمرا ، واذا صح يفكر في الاستقالة مـن الحكومة ، فان من المؤمل ان يجيء رد وان يتريث لغرض تقييم الوضع الناجم عن القرار ، والاستنتاجات تلاصها منه . فهو عندمـا وافق على تحمل عبء معالجة اوضـاع ادية المهتزة ، فقد طالـب لنفسه صلاحيات بعيدة المدى ، وحصل لم يتم تعيينه دكتاتـورا اقتصاديا . ومن واجبه ان يمارس مهمتـه اطار جميع القيود الناجمة عن نظام حكم ديمقراطي .

ائل اخرى لكبح جمـاح التضخم المالي المتزايد الى جانب تقليص مية تقليصا كبيرا جدا ، وسيجد وزير المالية ومستشاروه الطـرق شاكل التي ظهرت نتيجـة رفض الحكومة التصديق على كل التقليص وزير .

راع قاس بين وزير المالية وبين رئيس الاركان ، وقد مثل كل منهمـا ن الحقيقة والواقع ، كما فهم كل منهما حق الفهم حوافز الاخر ، بسبب المهمة التي انيطت به ــ ان يقبل باقوال الطرف الثاني .

الحكومة ان عليهمـا ان يلتقيا عند منتصف الطريق ، وهو قـرار امه . وقد اعلن رئيـس الاركان انه راض عما حقق ، ولا بد من المالية هو الاخر بالقرار فيتنازل الوضع الذي نجم عنه .

حديث الجمعة الديني

الاسلام في مواجهة المشكلات الجديدة

بقلم : الدكتور محمد المبارك

– ١ –

أن المسلمين حين واجهوا الحضارة الغربية في هذا العصر ، وقفوا مواقف مختلفة ، وصادفوا أحوالا متنوعة .. ففي حين ان بعضهم قاس الاسلام بمقاييس غيره ، وقومه بقيم استعارها من انظمة أخرى ، وهي غير مسلم بها ، نرى فريقا أخر يتعسف في فهم النصوص ، ويتعثر في فهم مدلولات الالفاظ ، ومثال ذلك من ينكر مبدأ الضرائب المالية بحجة انه ليس في الاسلام ضرائب ، وانما فيه الزكاة ، ولو كان هذا المنكر دقيقا خبيرا لقال ان الضريبة مال تستوفيه الدولة من الناس وتجبيه منهم جبرا ، بطريقة معينة أو نسبة محددة .

ولو نظرنا الى موقف الاسلام حينئذ من الضريبة لوجدنا انه يقر انواعا منها وينكر انواعا ، فالزكاة نفسها ضريبة مالية وكذلك الخراج والجزية مثلا .. ولو طرحنا هذا السؤال هل يجوز لولي الامر أن يفرض على الناس ضرائب لم يرد عليها نص شرعي ، لكان الجواب أن في الاسلام قاعدة قررها الحديث الوارد في صحيح الترمذي وهو قوله عليه السلام «في المال حق سوى الزكاة» ولم يحدد الحديث هذا الحق ، فاذا اقتضت مصلحة المجتمع انفاق المال ولم يكن في بيت المال ما يكفي ، وكانت هذه المصلحة ضرورية كالدفاع عن ارض المسلمين ، أو كفاية الفقراء الذين لم تكفهم أموال الزكاة فلولي الامر ان يفرض في أموال القادرين ما يسد تلك الحاجة الضرورية تطبيقا لهذا المبدأ .. وعلى هذا فليس مبدأ فرض الضريبة في ذاته منكرا ، ولكن لو فرض الحاكم ضريبة لا مسوغ لها أو تتضمن ظلما لفئة من الناس لكان بذلك مرتكبا ظلما لا يقبله الاسلام . ولا عبرة لكون لفظ الضريبة حديثا غير قديم ، ولا يستدل من حداثتها على أن مدلولها لم يكن معروفا بل الامر على عكس ذلك ، اذ ان مدلولها وهو «فرض ولي الامر فريضة في مال الرعية» كان معروفا وتدخل الزكاة تحت هذا المعنى الواسع ولكن الزكاة هي الحد الادنى الذي لابد منه ، واذا تأملنا الحديث القائل : « في المال حق سوى الزكاة» والحديث الاخر الذي رواه مسلم في صحيحه : عن أبي سعيد الخدري قال ، بينما نحن في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل على راحلة له ، فجعل يصرف بصره يمينا وشمالا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «من كان معه فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له ، ومن كان عنده فضل من زاد ، فليعد به على من لا زاد له، فذكر من أصناف المال ما ذكر حتى رأينا أنه لا حق لاحد منا في فضل» أقول اذا تأملنا في هذين الحديثين عرفنا ان لولي الامر كما بين الفقهاء أن يأخذ حين اقتضاء الضرورة وتحقق المصلحة العامة من أموال الناس الزائدة عن حاجاتهم الاصلية ما تقتضيه تلك الضرورة وتتحقق به المصلحة ، ويفهم من هذا الحديث أن تملك ما يزيد عن الحاجة انما هو في المفهوم الاسلامي نوع من التملك الذي يمكن أن يحدده ولي الامر بحدود الضرورة والمصلحة العامة . وأما تقدير الضرورة والمصلحة فليس كيفيا ولا خاضعا لاهواء الحاكم ، وانما يجب أن يستأنس فيه بأهداف الشرع المستنبطة من نصوصه ويقتصر فيه على حد الضرورة ولا يتعداها . وقد ذكر الفقهاء أحوالا لولي الامر له فيها أن يأخذ من أموال الاغنياء أو من فضول أموال الناس ما تسد به الحاجة الضرورية .

وقد تحدث للناس أحوال ، وتقع لهم وقائع تقتضي حكما جديدا على مبادىء الشريعة ويستنبط من أهداف نصوصها ومن قواعدها العامة وغاياتها .. ومثال ذلك في عصرنا نظام العمل . فقد يقول : قائل أن العامل بالنسبة الى رب العمل اجير تنطبق عليه احكام الاجارة في كتب الفقه والعقد الذي ينبغي ان يطبق ما دام مستوفيا لشروطه ، وليس لكم أن تفرضوا على رب العمل أو على العمال أي شرط اخر كتحديد الاجر أو ساعات العمل أو غير ذلك .

ولو نظرنا الى هذه المسألة بروح الشريعة لوجدنا أن هذا الاعتراض سطحي جدا ، ومردود وينطوي على جهل بظروف المشكلة وبروح الشريعة في آن واحد .. ذلك أن العامل قد يكون مضطرا بسبب حاجته لقبول الاجرة المعروضة عليه وقد تكون دون ما يستحق من أجر ، وتشتد الحال اذا كان رب العمل واحدا أو جماعة متفقين على أن لا يدفعوا للعمال الا اجرا ضئيلا ، طمعا في الربح الكثير مستغلين شد حاجة العمال الطالبين للعمل .. وقد يرهق رب العمل عماله بالعمل الطويل الشاق كما كان يحدث في اوروبا في أوائل عهد الصناعة الالية .. وفي مثل هذه الحال يستطيع أن يتحكم قليل من أصحاب المال والنفوذ في الاف من العمال الفقراء غير أولي النفوذ .

فهل نتركهم في فقرهم وسوء حالهم ؟ ان الاسلام يعالج هذه القضية ، وذلك بأن يعطي الفقراء من العمال من بيت المال اذا كان فقرهم غير ناشيء عن ظلم من استخدامهم في العمل ، واذا لم يكن في بيت المال من أموال الزكاة ما يسد هذه الحاجة فرض على الاغنياء فريضة من أموالهم ليردها على الفقراء ، وأما اذا كان الفقر ناشئا عن ظلم هؤلاء العمال كاعطائهم من الاجر دون ما يستحقون ودون ما تقتضيه العدالة في توزيع الربح وأخذ صاحب العمل الارباح الفاحشة ، فان لولي الامر أن يتدخل في الامر ويفرض الاجر العادل ، وهذا يدخل في باب التسعير وهو تسعير للاعمال كتسعير السلع والبضائع ، وقد نص اكثر الفقهاء على جواز التسعير في أحوال منها احتكار الاقوات وبيعها بسعر جائر . والاعمال كالسلع في هذا الحكم ، وقد ورد في الحديث «اعط الاجير اجره قبل أن يجف عرقه» ، وفي الحديث الاخر الوارد في صحيح البخاري : «ثلاثة انا خصمهم يوم القيامة ، ومن كنت خصمه خصمته ، من أعطى بي ثم غدر ، ومن باع حرا وأكل ثمنه ، ومن استأجر اجيرا فاستوفى منه ولم يوفه أجره» . ولا شك ان المقصود من اجره في الحديثين الاجر العادل الذي يستحقه لا الاجر الجائر الذي يأخذه بالرضى الظاهر مع السخط القلبي لشدة الحاجة . وقد ورد في أحاديث أخرى النهي عن تكليف الصبيان الكسب لئلا يلجأوا الى السرقة وعن تكليف الاماء كذلك كما ورد النهي عن تكليف الخدم من العمل ما يغلبهم .

– يتبع –

صبغات خاصة لاظهار الخلايا السرطانية في انسجة الجسم

برلين – يجرى بجامعة برلين الغربية الحرة حاليا تطوير بعض الصبغات الخاصة التي تستطيع اظهار الخلايا السرطانية في الانسجة وتفريقها عن الخلايا السليمة ، مما سوف يلعب دورا كبيرا في المستقبل في تشخيص مرض السرطان في وقت مبكر قبل استفحاله وفوات الفرصة في شفائه ، فيبادر الى معالجته في الحال . وسوف يمكن بهذه الصبغات الاهتداء الى الخلايا السرطانية في عينات الانسجة اثناء الفحص المجهري في الحال . وقد كان تشخيص الخلايا السرطانية سابقا شاقا جدا وكان لا يستحصل على نتائج واضحة تماما حتى الان ، لانه من العسير جدا تفريق الخلايا السرطانية المريضة عن الخلايا السليمة او خلايا الانسجة الملتهبة .

ويأمل العلماء في أن يساعد تطوير الصبغات المذكورة على فحص الانسجة بصورة روتينية وبدون اية صعوبة في المستقبل ، فيبادر في الحال الى معالجة الانسجة السرطانية بالاشعة النشيطة او الادوية المانعة لتضخم النوامي السرطانية بصورة محدودة ، بسبب ضررها بالانسجة السليمة .

الاسلام والعدالة الاجتماعية

دراسة وتقديم : محمد دكيدك – القدس

لقد بحث دعاة المذاهب اليسارية الجديدة ، شيوعية كانت ام اشتراكية ، واطالوا البحث ، ونقبوا واكثروا التنقيب عن طعم لذيذ يصطادون به الجماهير ، وعن شعار اخاذ يستهوون به الناس لمبادئهم فلم يجدوا خيرا من شعار العدالة الاجتماعية المحببة الى الجماهير ، لما تحويه من خير اجتماعي يستهدف مصلحة المجموع ، فاتخذوه برقعا يستترون خلفه في نشر اشتراكياتهم .

فالاشتراكيون عموما يتبارون في ادعاءات الخطو نحو تحقيق العدل الاجتماعي ، والاشتراكيون عموما يتفننون برفع الظلم عن المظلومين ، وبالسعي لرفع الحيف عن الفقراء والفلاحين والعمال والكادحين ، والاشتراكيون عموما ينددون بالاحتكار والاستغلال والاقطاع وتسلط راس المال ، ولكن الاشتراكيون عموما وبالرغم من مضي ما يقارب القرن على دعوتهم الجديدة وبالرغم من نصف قرن على تسلمهم مقاليد الحكم ، بالرغم من كل ذلك لا يزالون في دور الكلام ولم يتحولوا بعد الى دور التطبيق العملي ، والاشتراكيون عموما بالرغم من كل ذلك لا يزالون محلقين في الخيال ولم ينزلوا الى الواقع ، والاشتراكيون عموما وبالرغم من مضي هذا الوقت الطويل لا يزالون يمنون الناس « بالفردوس الموعود » الذي ماتت الملايين وستموت ملايين دون ان تراه .

اما الاسلام ذلك المبدأ الالهي فقد طبق عمليا وفي اقل من ربع قرن العدالة الاجتماعية واتى باحسن النتائج ، ففي الاسلام عدالة اجتماعية شاملة ، لا حقد فيها ولا ضغينة ولا ظلم ولا استئثار ولا تسويد طبقة ولا تذويب طبقة .

وفي الاسلام حرب على الجشع والاحتكار واكتناز المال واستغلال الانسان لاخيه الانسان .

وفي الاسلام شمول اجتماعي روحي مادي متكامل ، لا يدانيه مذهب مكتوب ، ولا يرقى الى مستواه نظام موضوع ، كيف لا يكون في الاسلام كل ذلك وهو من عند خالق الكون والانسان والحياة والمحيط بجميع اسرار الكون والانسان والحياة ، والعارف بما يسعد البشرية ويأخذ بيدها لما فيه خيرها « الر كتاب احكمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير » .

اي بالاسلام، وبالاسلام وحده، الاسلام الذي لا تصبغه اشتراكية ، ولا تطليه راسمالية ، ولا ترتقي الى مستواه ديمقراطية ، تسعد البشرية ، وبخلافه لن ترى الا الشقاق والنزاع « فان امنوا بمثل ما امنتم به فقد اهتدوا وان تولوا فانما هم في شقاق » صدق الله العظيم ، فالناظر الى اوضاع العالم اليوم فلا يرى الا الشقاق ولا يرى الا الخصام ولا يرى الا القتال .

وانني لا استطيع في مقال ان اتي على نظام كامل مستوف لكل ما تتطلبه شؤون الحياتين الاولى والاخرة ، وحسبي فقرات قصار تشتمل على بعض معاني العدالة الاجتماعية .

واول ما يفكر به المرء ، او ما يتطلع اليه من تحقيق العدالة الاجتماعية ، هو ان لا يكون هناك اغنياء وفقراء جائعون ، ومن اجل تحقيق هذه الغاية وضع الاسلام مبدأ رفيعا دقيق التنظيم ، غايته الحيلولة دون تضخم ثروات الافراد مع توفير حاجات العيش الكريم لكل فرد .

هذا النظام هو نظام « الزكاة » ومقدارها ٢ر٥ بالمائة تؤخذ عن الاموال النقدية وعروض التجارة ، بينما تؤخذ عن الزروع والثمار بنسبة العشر في الاراضي المروية بماء المطر والينابيع ، وبنسبة نصف العشر في الاراضي المروية بالسقاية ونحوها ، اي بوساطة ابار ارتوازية وقنوات وقني من عمل الانسان .

وكلما حال الحول تجددت ضريبة الزكاة ، استغفر الله عباده الزكاة على مالك النصاب .. والنصاب هو عشرون مثقالا من الذهب اي ما يعادل ستة وثلاثين دينارا اردنيا ، ومعنى هذا ان اكتناز المال او خزنه في صناديق اصبح شيئا خطيرا على المكتنزين ، لان استيفاء ٢ر٥ بالمائة في كل سنة من هذا المال معناه تحول المال كله من صندوق المكتنز الى بيت مال المسلمين ، اي الى خزينة الدولة في اقل من اربعين سنة ومعنى هذا ايضا انه ليس من مصلحة احد ان يكتنز المال خشية على نفاده بسبب الزكاة بل من مصلحته ان يضعه في التداول وفي تمويل المشروعات لكي يستبقي لنفسه موارد تنميته . وفي هذا ما فيه من نفع اقتصادي عميق يفيد منه جميع افراد الامة ، كما ينسف بالتدريج صروح الثروات المتضخمة في حال تجميدها حتى يوصلها الى ما يشبه العدم ، بالاضافة الى كل ذلك مكتنز المال مهدد من الله بالعذاب الاليم. «والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم ، يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون » .

وحين نعلم ان الزكاة لا تفرض على طبقة واحدة من الامة بل على جميع الطبقات ، ابتداء من الفرد الذي يملك نصاب الزكاة فما فوق ، ادركنا عظيم الحصيلة التي تعود الى خزينة الدولة من الزكاة ، كما ادركنا سعة معنى الرخاء ، الذي يمكن ان يحيا في ظله مجتمع الزكاة .

وحتى يحد من سيطرة رأس المال ولا يجعله يطغي على المجتمع ، شرع الله سبحانه وتعالى نظام الميراث الذي لا يسمو عليه نظام اخر ، ولعل من خير ما فيه انه يفتت الثروات مهما كانت كبيرة ، ويقسمها بين الورثة الى ملكيات صغيرة يستحيل معها ان تبقى الملكيات طاغية على مصلحة المجموع ، او موجبة لاجراءات تعسفية كتلك التي تقوم باجرائها المذاهب اليسارية الجديدة .

– يتبع –

تصريحات مضادة للسياسة الاقتصادية

بقلم : شاؤل ديان

في محاضرة القاها قبل بضعة ايام امام مراقبي الحسابات ، صرح البروفسور يعقوب نئمان ، المدير العام لوزارة المالية ، بأن الحكومة ستسعى لامتصاص قسم من الدخل الفائض ، اذا ما تمخضت المداولات الجارية الان بين الهستدروت واتحاد ارباب الصناعة بشأن اتفاقية الاجور للعام الحالي ، عن ارتفاع في الاجور الحقيقية بمدى اكبر من ارتفاع نجاعة العمل والانتاج .

ويشتمل هذا التصريح على احتمالات عديدة بعيدة المغزى . ومن اهم الامكانيات لتحقيق هذا الامر هي : اولا – فرض المزيد من الضرائب على الاهالي لامتصاص قسم من الدخل الذي يعتبره المدير العام فائضا وعندئذ يتحتم على المدير العام ان يحدد اي قسم من المكاسب الاجورية بات ضروريا للمحافظة على مستوى الاجور الحقيقية .

ولقد ارتفعت ، في الواقع ، الاجور الحقيقية في غضون السنوات الخمس الاخيرة ، بمعدل يفوق ارتفاع نجاعة العمل والانتاج ، واذا افترضنا ان ارباح ارباب العمل ورؤوس الاموال انخفضت بمدى يقل من ارتفاع مستوى الاجور الحقيقية . اي ان الاجور متسمة بالتغييرات بجدول الاسعار للمستهلك » فيمكن القول بأن السياسة الاجورية في السنوات الاخيرة ساهمت في تفاقم التضخم المالي ، ومهما يكن من امر ، فان هذه المساهمة لم تكن كبيرة . والعوامل الاكثر اهمية هي ارتفاع الاسعار في خارج البلاد ، واستمرار العجز في الميزانية العامة .

وعلى اية حال ، فان احتمال فرض المزيد من الضرائب في العام الحالي ، كما قد يتضمن انذار المدير العام ، سيكون مضادا لاراء وفلسفة وزير المالية السيد يغائيل هوروفيتس ، الذي صرح اكثر من مرة ، منذ تسلمه شؤون وزارة المالية ، بأن العبء الضريبي في البلاد بلغ مستوى عاليا لا يستحسن اجتيازه ، كما لا تميل سياسة وزير المالية الاقتصادية المعلنة والمطبقة فعلا الى فرض المزيد من الضرائب .

اما الاحتمال الثاني – المستتر من وراء تصريح البروفسور يعقوب نئمان – فهو التعمد لتشديد وطأة التضخم المالي عن طريق زيادة الميزانية العامة ومصروفاتها وتوسيع فجوة العجز فيها – الامر الذي يؤدي الى ارتفاع وسائل الدفع وتكاليف الانتاج .. ويخالف هذا الاحتمال ، هو الاخر ، المساعي الجبارة التي يبذلها وزير المالية لتقليص التضخم المالي ، فلقد ادت قوة ارادته وتصميماته لتقليص الميزانية العامة للعام الحالي – وضمن ذلك احدى الميزانيات الحساسة والهامة ، الا وهي ميزانية الامن – الى استقالة وزير الدفاع والى نشوب توتر بين وزير المالية وبين اغلب زملائه الوزراء .

ان تقليص الميزانية العامة بصورة ملموسة وفعالة تحتم تقليص ميزانيات الوزارات ، والمس بالخدمات التي تقدمها الدوائر الحكومية المختلفة الى الاهالي .

ومن الجدير بالذكر ، ان الحكومة تتضرر من التضخم المالي اكثر من اي طرف اخر في الاقتصاد الوطني ، فهي تستخدم ما يقارب خمس الاجيرين ، وتكون بذلك اكبر مستخدم في البلاد وتدفع اكثر من خمس مجموع الاجور ، كما وان العبء الهائل الكامن في التزاماتها وديونها المرتبطة بجدول الاسعار فان كل ارتفاع بواحد بالمائة في جدول الاسعار يزيد من رصيد ديونها بما يقارب اربعة مليار ليره – اي ما يعادل ثلث او ربع قيمة التقليص المخطط في الميزانية العامة .

واذا تأملنا الصعوبات التي يجابهها وزير المالية لتنفيذ مثل هذا التقليص ، لادركنا عبء ومخاطر التضخم المالي بالنسبة للحكومة .

وبعد ان تبينت لنا مساوىء التضخم المالي بالنسبة للحكومة ناهيك عن المخاطر الاجتماعية – فهل حقا يهدف البروفسور يعقوب نئمان الى ما صرح فيه؟!

الكلمة الحرة

زوار الصيف ومخاوفهم الى ...

منذ اليوم الاول من شهر حزيران الحالي وافواج زوار تتوافد على البلاد ، وذلك لقضاء العطلة الصيفية بين الا... والاصدقاء .

لكن يشاع بين اوساط الزوار ان الاقدام على الزيارات في هذه السنة سيكون ضئيلا .

وكما يروي هؤلاء الزوار ان الاحداث الدامية التي و... مؤخرا ، والاضرابات التي عمت الضفة الغربية وقطاع ... الايام القليلة الماضية ، هي السبب في تخوف الزوار ... القدوم الى الاهل في هذه المناطق ، وهذه ظاهرة فريدة لم ... المضيفون من الاهل ولا الزوار خلال السنوات الماضية .

لا شك ان الاشاعات يرافقها دائما التهويل في الخبر والمبالغة في الوصف ، والمغالاة في سرد الوقائع ، ومجتمعنا يميل بطبعه الى ترويج الاشاعات والمبالغة فيها .

وبهذا الصدد لا بد من انصاف الحقيقة ، وهي ان ال... يخشون فقط التوتر السائد في الضفة الغربية وقطاع ... الحوادث التي تقع باستمرار ، انما تخوفهم ايضا من ... معاملة السلطات الاسرائيلية المختصة في هذه الايام ... بسبب ما يجري في هذه المناطق من احداث .

اذن نستطيع ان نعزي تخوف الزوار من القدوم الى ... والقطاع في هذه السنة الى الوضع المتوتر ، والى المعاملة السلطات الاسرائيلية والتي يمكن ان تكون قاسية بسبب التوتر .

اما بالنسبة للسبب الاول فله مبرراته وصدق توقعه المضطرب يجر في اذياله نتائج غير مرضية ، وتحيط به ... تسر الزائر ، وتحول دون تمتعه بعطلة صيفية يقضيها بين اهله وذويه .

فلو افترضنا ان منعا للتجول يفرض على مدينة او ... الضفة والقطاع نتيجة عمل اخل بالامن ، فان جميع ال... تواجدوا بحكم الصلة او القرابة في هذه المدينة او ... فرض عليها حظر التجول هذا ، سيكونون بكل ... يحسدون عليه ، فهم في قلق وانزعاج وتوتر ...

اما بالنسبة للسبب الثاني ، اقول ان من الممكن ... مخاوف الزوار من خلال اجراءات انسانية ومعاملة لطيفة اولو الامر عبر الحدود وفي داخل البلاد ، ونتيجة لهذه الانسانية والمعاملة اللطيفة سيتأثر الزائر وينقلب الى راحة نفسية وطمانينة قلبية .

وفي رايي انه من تشجيع الزوار على القدوم الى ال... وقطاع غزة في هذه السنة يجب اشعار الزائر وا... الاوضاع مستقرة ، ولا خوف من وجوده بين اهله وذو... ان تجعله السلطات مطمئنا على حريته بكلمة حلوه و... واحترام لمشاعره واحاسيسه .

اما ان يستجوب الزائر من لدن مندوب التلفزة ... ويسال اسئلة سياسية خارجة عن موضوع الزيارة ... والحق مما يخيفه ويحرج موقفه ، وربما في هذه الحا... خيفة من اسئلة مقبلة توجه اليه من ذوي الاختصاص ... المضمار .

نامل في ان تزول جميع الاسباب التي ادت الى توتر ... هذه المناطق ، فتعود الطمانينة الى النفوس ويعو... والاستقرار ، ويأتي اهلونا للزيارة وقضاء الع... واحلى المناسبات .

آفاق ثقافية

باشراف : أبو دياب

[رسا]لة الى الصديق عرفان ابو حمد

مـن ناجـي ظاهـر

[..] فكرة انشاء جامعة عربية في الناصرة ، والسعي من اجل انجاح مثل هذه الفكرة وبهذا [..] من اجرا واخطـروانصع ما يمكن ان يقوم به عرب هذه البلاد ، وانت تقول فـي [..] قديما قالوا « ان من يبني مدرسة يقفل سجنا .. فماذا يقال عمن يبني جامعة » ؟ ..

[..]ـي .. ماذا يقال عمن [..] .. انا ايضا اتساءل .. [..] عالمنا المعاصر ـ رغم [..] المبادىء والقيم والمثل [..]ن الحائط ، يبقى سواء [..] حاجة الى الثقافة ، ونحن [..] ، الى مرحلة النقاشـي [..]ي ، الهادف والبناء ، [..]ن على قسط وافر مـن الاطلاع ، وكل هـــذه [..]د ، الجامعة في بلورتهـا [..] تول خلقها وايجادها ! .. [..]ن اتابع حديثي احب ان [..] ، الاشخاص الذين قاموا [..] فكرة انشاء جامعة فـي [..]ى عليك ، كما قد لا يخفى [..]ة كهذه الفكرة لا يمكن ان [..] فتق عنها ذهن صغير ..

فالذين دعوا الى هذه الفكرة ـ كمـا تعلم ـ ينتمون الى دار النشر التي رات ان تدعو نفسها دار « الصوت » ، وهذه الدار ـ كما تعلم ايضـا ـ ترى ان مجتمعنا العربي في هذه البلاد ، قد تطور وتقدم ، وانه لم يعد بحاجة الـى رفع الشعارات ، او عدم رفعها ، بقدر مـا بات بحاجة الى ثقافة علمية عميقة تقوم على اسس ابقى وارسخ ، وهذه الدار ـ من ناحية ثانية ـ ترى ان مجتمـع اليوم يختلف عن مجتمع الامس ، وان ما كان مقبولا في الامس لا يمكن ان يكـون مقبولا اليوم .. وهي ترى بالتـالي ، ان معركة الانسان ـ في هذه البقعة من العالم ، بل وفي مختلف بقاع العالـم الاخرى ، انما هي معركة حضارية ، وان اي شكل اخر من اشكال الحياة كالسياسة ليس في نهاية الامر الا جزءا واحدا مـن اجزاء كثيرة تتشكل وتتكون في مفهـوم واحد هو مفهوم « الحضارة » ، ولا يخفى عليك ان هذا التعريف للحضارة وارتباطه بالسياسة وبهذا الشكل ، هو تعريـف المعلم الاول « ارسطا طاليس » الـذي ما زال العالم يأخذ به حتى يومنا هذا .

ننظر يا صديقي الى الامس ، فنرى الامور وقد تغيرت ، فالشعب الذي ينتمي اليه ، والذي بقي حتى السبعينات او ما يقاربها شبه شعب ، مشرد ، ضائـع ، طائر كريشة في مهب الريح ، اصبـح اليوم يفكر وبطريقة عقلانية ، تدل ـ ان دلت على شيء ، على انه قد بلـغ سن الرشد .. وانه يعلم انه مهما تكاثر الظلام ، فلا بد من ان تشرق شمس .. وان النهار انه يبدد فلول الظلام مهمـا تكاثـرت .

قد يقولون « للجامعة » ، ولفكرة انشاء جامعة في الناصرة : لا .. وقد يدعو من يدعون الى هذه الفكرة الكثير مـن الشخصيات العربية وغير العربية .. وقد يحضر من يحضر ويغيب من يغيب .. ولكن فكرة انشاء جامعة في الناصرة حاضرة دائما وابدا .. فقد اصبحت هـذه « الجامعة » التي ندعو اليها حاجـة ضرورية ملحة ، ولا يمكن الاستغناء عنها مهما حدث بل مهما حاول البعض ان يراها وبعين واحدة .

اوافقك على ان الكثيرون من متعلمينا ـ لا اقول مثقفينا ـ لا يعرفون شيئا عن تاريخنا عن ظاهر العمر مثلا ! .. واؤكد لك ان من لا يعرف شيئا عن تاريخ بلاده ومن تاريخ شعبه ، لا يمكن ان يمثل بلاده وشعبه ، في اي شيء ، اما الجامعـة التي ستقام في الناصرة فسوف تقوم بدورها في اعداد مثقفين بل ومتعلمين يستطيعون ان يمثلوا بلادهم وشعبهم ، في كـل شيء ، اقول هذا الكلام وانا اعـرف خطورة الوضع الذي نعيشه في هـذه البلاد .. وسوف اعود الى هذا الامر في رسالة قادمة .

في الدول المتقدمة يا صديقي ، يدرسون كل شيء وكل بقعة من بقاع العـالم مهما صغرت ، تاخذ مكانها من التنظـير والدرس .. وبهذه الطريقة تستطيع الدول المتقدمة ان تحافظ على مراكز قوتها ـ في الدول النامية وغير النامية ، فماذا نقول عن طلاب ومتعلمين لا يعرفون شيئا يذكـر من تاريخ بلادهم وشعبهم ؟ انت تـرى ولا شك ان انشاء جامعة ـ كتلك التي ندعو ويدعون لانشائها في الناصرة ، مـن الممكن جدا ، ان تسد الكثير من الفراغ بل ومن شأنها ان تخلق وتوجد اجيالا قادرة على تمثيل بلادها وشعبها .. لانها تعرف الكثير ـ عن تاريخ بلادها وشعبها .

لهذا كله ، ولغيره ايضا ، اعتقد اننا متفقان على فكرة انشاء جامعة فـي النـاصرة .

+ + +

تقول في رسالتك : ان بناء جامعـة « هين في مرحلة التفكير ، صعب فـي مرحلة التقدير والتدبير » ، وانا لا اريد ان اقول لك كما يقولون دائما : ان اطـول رحلة في العالم تبدأ بالخطوة الاولـى ، ولكنني اريد ان اعود الى نقطة سبق واثرتها فيما تقدم ـ من هذه الرسالة ، وهي ان شعبنا في هذه البلاد وفي غيرها قد شـب عن الطوق وكبر ، وان « الجامعة » .. باتت من الامور الملحة والضرورية .. والتي لا يمكن الاستغناء عنها ، ولا شك انك ترى معي ان عظمة الامة ومقدرتها انمـا تقاسان بما تملك ـ من معاهد ومسارح وجامعات .. الخ . لهذا كله اريدك ان تاتي وتقف الى جانبي حيث اقف هنا ، وتحاول ان ترى ما ارى ، ان الهدف النبيل من وراء الدعوة الى انشاء جامعـة عربية في الناصرة « جامعة عربية بـكل ما تعني هذه الكلمة من معنى » يجعل كل شيء يهون حتى ولو قارب المستحيل ..

وانت من اجل ان تنجح في اي عمل ـ عليك ان تعرف ماذا تريد وان تنظـر الى ابعد ، وابعد ، وابعد ، وان تحدد الهدف الذي تريد ان تصيب .. السـت تعلم ان « الصوت » كدار نشر لهـا خلفياتها الفكرية ومواقفها الاجتماعيـة « الحضارية » الواعية ، تعرف ما تريد وانها بدعوتها انشاء جامعة في الناصرة ، نظرت الى ابعد ، وابعد ، وابعد ، وانها حددت هدفها الذي تريد ان تصيب ، لهذا كله اعتقد ان الدعوة لانشاء جامعة ، ستلاقي الكثير من المؤيدين والانصار ، ولهذا ايضا اعتقد انها ستنجح ، خاصـة وان الظرف الاجتماعي « الحضاري » الذي يمر به شعبنا في هذه البلاد يدعو الى ما دعت اليه « الصوت » من انشاء جامعة ـ في الناصرة .

وبعد ، الا تعتقد معي اننا تحدثنـا كثيرا عن الجامعة . وانه بات من المطلوب منا ، ان نتحدث في رسائلنا القادمة عن وضع المثقف العـربي « في هذه البلاد » الذي حاولت ان المح اليه قبل قليـل والذي سنتحدث عنه دائما .

من قصيـدة

أخـي ..

شعر : خليل زقطان

[..]ي ان حلـت الالام تتـرى فـي مغانينـا
[..]ذاك لاننـا قـوم ذهبنـا فـي تجافينـا
[..] نابـه لحاضرنـا .. ولـم نعمـل لاتينـا

+ + +

[..]ي مـن هـان للاعـداء في حـق وفي مطلب
[..]حـى لا يـرى في الـكون الا المـال والمنصـب
[..]ذا كافـر بالمجـد ، لا يرجـى ، ولا يرهـب

+ + +

[..]ي هـذي سـفينتنا تعـال نقودهـا نحـن
[..]لها الـى شـط ، سـلامتنا بـه رهـن
[..]نلقـي قيادتهـا لايـدي الغيـر نمتهـن

+ + +

[..]ي غنيـت مـن المـي فقالـوا صمتـه احرى
[..]ـف يقاطـع الالحـان مـن انفاسـه حـرى
[..] فتعـال قيثـارى .. فانـت بحالتـي ادرى

+ + +

[..]ي يـا من خليقتـه علـى البلـوات معـوانى
[..]معتك منشـدا بالامس شـعر المدنـف العانـي
[..]ـجاني الـذي اشجاك ، فاستلهمت شـيطاني
[..]ـت موقعـا شـعري ، علـى قيثار احـزاني

[..]ـب أقـوى

بقلم : محمد نجم ناشف

كلمة :ـ « احبك »

ـ اه ، فهمت ، لم يكن المقصود انت بل الشاب الذي كان يمشي خلفك .

ـ علي علوان .

ـ بالضبط .

ـ ولكن . ولكن ، ما مـدى العلاقة بينكما ؟

ـ النظرات فقط .

ـ ولكنه متزوج .

ـ غير معقول . كيف عرفت ؟!

ـ انه يتمرن في مكتبي علـى المحاماة . وله اولاد .

وتناهى الى سمعهما قول الام لابنتها من الصالون :

ـ وصلني الان تحرير في البريد من « علي علوان » وحرمه . انهما يدعواننا الى حفلة ختان ابنهما .

وجمت الفتاة برهة وهي تفكر ثم ارتمت في حضنه وهي تقول وهي تبكي :

ـ لم اكن اعرف اني احبك كل هذا الحب .

غناء طفلة

شعر : ملحم خطيب

ـ ١ ـ

على مرتفعات تلال الكرمل الاخضر
تسهر طفلة شرقية العيـون والحواجب
تحلم بعيد ميلاد القمر
تحلم بيوم عيد ميلادي
تحلم بمحبتي ...،
تغني انشودة مدرسية
يا ابي ، يا ابي ، ...
انت حبي يا ابي !!

ـ ٢ ـ

وقفـة خشـوع
عندما يظهر القمر
تمتد نظراتنا نحو السموات
سبحانك ربي ، سبحانك خالقي
دعاؤنا هو الامل .. سبحانك ربي .
جل جلالك ايها القمر !.



جامع « احمد الجزار » عكا القديمة

البحث عن مرفأ الأمان



بقلم : اسمهان خلايله

يا حبيبي .. انا الغجرية .. « الازميرالدا » التـي طافت شوارع باريس ، بـل شوارع العالم .. وجبت بقـاع الارض بحثا عن طيفك .. واخيرا بقيت وحيدة هنا كما اجلس اليوم علـى حد رأيهم .. عانسا كانت تحلـم احلاما وردية .. وتبني القصور في الهواء ، لعلك كنت تراني وانا ارقص في الشوارع امام جمهور الناس ، انقر بالدف نقرا عاليا ، اغني والاعب حيوانا لطيفا قـد جعلته يفهم لغتي ، الم ترني ؟ ..

كم ارجوك بحرارة ، وفي قلبـي الشلال العارم يناديك .. اتوسل فـي اعماقي كالبركان تتفاعل مواده في الباطن لتراني .. ارجوك إنتظر من نافذتـك ، من برجك العالي الى اسفل ولو قليلا ، الى حيث عفونة الشوارع وقرف فقرنا .. انظر ولا تحتقر عالمنا نحن الفقراء ولا تتعال علينا .. انظر ولو نظرة واحدة لعلـك لا تترك ، ولم تفكر بان الفقير قـد يسرق يوما ليطبخ قتيا وعندها يتعالـى عليك وكما تعامل تعامل .. لعلك يـا فارسي الذي ترتدي الاحذية المرصعـة والملابس المغمورة بالنياشين البراقة .. لعلك تابى ان تترجل عن حصانك .. ولكن الم يخطر ببالك ان الحصان قد يعثـر يوما ولكل جواد كبوة ! .. وعندها تسقط انت على الارض ، وهل تعرف انهـم انذاك لن يحملوك عن الارض لانك نظرت اليهم بازدراء فيما مضى ! ..

والبرج العاجي قد تهزه الرياح .. ويسقط وتصبح انت يا حارسه الامين بين ايدي الجائعين ! .. هل تصورت يومـا وقوع فريسة بيد جائع يكاد يموت جوعا ! لعل خيالك لا يقدر على تصور وضـع اخر غير الغني الفاحش ..

الم تقرا عن « الباستيل » وعـن القلاع التي حطمها الناس بالاسنان ؟..

يا فارسي الذي يابى ان يترجل ..

الم يتعب ظهرك يا فارسي من طول امتطاء صهوة الجواد ، غريب امـر حصانك ، كيف انه حيوان مطيع .. مطيع جدا لسيده الظالم .. انت فوق في الاعلى دائما .. يا لكبريائك التي تطعنني فـي الصميم .. في كل يوم .. وحين تصافـح اشعة الشمس سماء غرفتي .. وحيـن تدخل متسللة وتعلن عن انتفاضة النهار.. احدث نفسـي برؤيـاك .. اعدها انك ستنظر الي اليوم .. وتخبرني بانك اعجبت برقصي ثم بقوامي وبي .. وحين ينقضـي النهار ولا يحدث اي شيء يذكر .. مهلا لا تعتقد انني اغضب .. لا .. انـي لا اشعر ساعتها بالضيق مطلقا ، هل تصدق اني احلم بالغـد .. وانتحل لك اعذارا كثيرة ، ابرر بها عدم حضورك ..

اتـدري ؟ ..

اني اطوف البحار .. اخاطر بنفسي .. حاولت كل الامور ولا فائدة .. واني ما زلت افتش .. افتش بغريزة طفـل ضاعت امه ، حتى وان تاكد من عـدم لقياها .. لكني افتش عن ذلك المرفـا الذي سارسي بـه سفينتي وانزل قـلاع ترحالي .. اريد ان استريح من عنـاء سفري وتجوالي في الشوارع .. لكـن المرفا لا ينظر الى سفينة مهددة بالغرق ابـدا .. انه يتعالى .. ويغمض عينيه .. الم تعلم بعد ان عيناك هما مرفـا الامان .. لي انا .. انا السفينـة المتعبـة .

وما زالت هنالك غجرية تطوف الشوارع .. لكنها لا تغني ، لان صوتها قد بح ، والدف قد اهترأ .. وجسمها المترهل ، عمرها العانس ، المنتظر على اعتـاب الفارس ضاع وتعب من الرقص والمناداة .. فالغريق ينادي وينادي حتى يمتلىء بطنه ماء ، بعدها يغطس ثم يطفو علـى السطح كالبالون المنفوخ بلا قيمة ولا وزن .. لقد اعتزلت ايضا .. وبقيت تنصـت الى الضجيج .. اتعلمون السبـب .. السبب بسيط جدا .. لم يعد هنـاك حاجة للرقص في ساحة فارسها لا يترجل .. لانه وقع عن حصانه فيما كان ينطلق به سريعا .. غضب الحصان الاصيل .. لان السيد الفارس قسى عليه جدا .. تمرد الحصان وبقي جامحا حتـى وقع الشاب فدقت عنقه .. لقد رفض الحصان ذل الفارس العنيد .. وذهـب في سبيله باحثا عن سيد اخر ..

اما الغجرية فانها تنتظر .. تنتظـر مـاذا ؟ ..

لعلها من المؤمنين بتناسخ الارواح وبعودته كرة اخرى .. وبات الامـر بديهيا معروفا جدا في الاحياء التي كم ضجت بنقر دفها .. كلهم قالوا انهـا تلك العانس التي تبحث اليوم عـن مرفـا الامان المهدوم ..

اتفكر في بنائـه ؟ ..

لا اعرف فهي غجرية ولها معتقدها ..

عرف شيئاً وغابت عنه اشياء

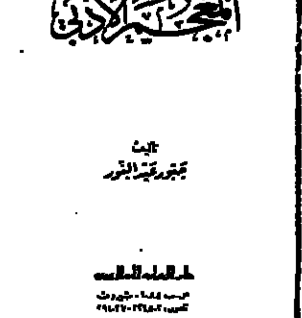
يتمتع « المعجم الادبي » الصادر حديثا عن « دار العلم للملايين » عن بيروت من تاليف الدكتور جبور عبد النور ، بميـزة كونه عملا رائدا في ميدانه بالعربيـة ، لكنه يعاني في الوقت نفسه بمثالب كل عمل رائد . منذ البداية يحدد المؤلف كتابـه البالغ ٢٧٠ صفحة من القطع الكبيـر بانه « كتاب متواضع انطلق اصلا مـن مبادىء واضحة مرسومة ضمن اطـار محدود لا تتعداه حجما وطموحا . فهـو يقتصر على عدد معين من المفـردات ، مكتفيا بتعريفات موجزة « .. » وقـد راعينا في انتقاء مادته وصياغة نصه ، التقيد الدقيق بما ارتضيناه له من خطـة وغايـة ... » .

غير ان هذا الاقرار الذي يبديه المؤلف ليس من شأنه ان يلغي التحفظات التـي تنشأ لدى المرء عند مطالعته للكتـاب . والسؤال البديهي الاول الذي سيخطـر بباله هو : لماذا هذا المصطلح وليـس ذاك ؟ ولماذا هذا الاديب او هذا العمل الادبـي بالذات ؟

من المستحيل ، بالطبع ، ان نطلب من مؤلف فرد الكتابة عن كل الادباء والمذاهب ولكن من الصعب في الوقت نفسه ، القبول بهذه الجمهرة مـن الكتـاب والاداب والمصطلحات ، دون غيرها ، بوصفهـا صالحة لان تتمثل في هذا المعجم الانيـق ذي الديباجة الحلوة ، والمشغول ـ ضمن اطار الخطة التي وضعها المؤلف لنفسه ـ بدقة واتقان على اي حال .

بالنسبة الى مثل هذا العمل ، لا يسع المرء الموقوف عند ما فيه ، بل عندما غاب عنه . وما يغيب عن « المعجم الادبي » كثير للغاية .. كثير الى درجة لا تحتمل في هذا الربع الاخير من القرن العشرين ، حيث لم يعد منطقيا التوقف عند دعـنـاء الكروان « بالنسبة للادب العربي » ، او عند الشاهنامة وديوان حافظ « بالنسبة للادب الايراني » او عند بيرل بك وارنست همنغواي « في الادب الاميركي .. » .. على سبيل المثال لا الحصر .

قولنا هذا لا يلغي قيمة الجهد الـذي بذله المؤلف في مصنفه ، ولا اهمية الاسلوب الذي اتبعه حيث قسم المعجم الى قسمين عالج في اولهما مجموعة من المصطلحات ، معالجة مختصرة محمودة ، ضاربا لكـل مصطلح مثلا ادبيا يوضحه ، ثم مـوردا



اسماء بعض المراجع التي تساعد علـى مزيد من الفهم لمن يريد استزادة . فمثـلا حين يتحدث عن « البنيوية » يورد مـا يقابل هذا المصطلح في الفرنسية ثـم يحدد للمصطلح معناه الموسوعي ثـم معناه اللغوي ثم مدلوله الاستعمالـي ، ثم يشرحه معرفيا قبل ان يورد ما يقوله عنه ، في ثلاثة اسطر ، مقال نشرتـه مجلة « الاداب » ، وينهي المادة باسمي كتابين حول البنيوية واحد بالفرنسيـة وواحد بالانكليزية .

في القسم الثاني عالج المؤلف ، وفـي اختصار غير محمود تمام الحمد ، اداب الشعوب ، ادب كل شعب على حدة ، ثم توقف عند اعمال يراها هامة وجديـرة بالتوقف عندها ، فعرف بها واورد بشأنها بعض الاراء القيمة ، ثم حين دعت الحاجة اورد هوامش مفيدة حول اهم الادباء المنتمين الى الاداب التي تحدث عنها .

لمـاذا القمـر حـزيـن ؟

بقلم : اركان حلبي ـ دالية الكرمـل

القمر حزين يا اعزائي ، هـل تعلمون ؟ .. انه منذ سنين لم يعد ذاك القمر الذي عهدناه ، ان قمر اليوم ليس قمر الامس لقد تغيـر كثيرا .. برغم جماله وسحـره ونوره الوضاء فعلامات الكآبة تعلو وجنتيه الذهبيتين فلماذا ؟.. هل فكرتم يوما لماذا القمر حزين ؟ وهل سألتموه لماذا كل هذا القنوط ؟..

اما انا فقد عرفت ما به ، كان ذلك في احد ايام الصيف الجميلة ، وكان الليل قد خيم على القريـة الهادئة الوادعة ، والقمر يتوسط كبد السماء ، ينير الدنيا بنـوره الساحر الخلاب .. نظرت اليـه وسبحت جماله الاخاذ . حدقت به مليا ، وكأن به قد انتبه لذلـك ، فاخذ ينظر الي وكأنه يـود ان يخبرني بكل ما يجول في خاطره من مشاكل وهموم واحاديث ، فبادرته قائلا : يمكنني ان احدثك قليلا يـا قمري العزيز !

فاجاب وكأنني انتشلته من بئر عميق : بكل سرور تفضـل ، فسألته ، لماذا تغيرت هكذا يـا قمري ؟. فاجاب : لان الحياة كلها تغيرت .

ولماذا انت حزين ؟ الان الحياة كل يوم في ثوب جديد ومختلف ؟..

فاجاب : لا .. هذا لا يهمني ، ما يهمني انني فقدت جمالي وبهجتي لدى الناس . فسألته بتعجـب لماذا ؟!.. وانت اروع ما ضرب به المثل في السحر والروعة ؟

قال : كان هذا قديما قبـل ان تدوسني قدم الانسان ، ولم يكن لاحد ان يعرف اسراري وحـدود مملكتي ، اما الان فقد اصبحت شيئا مألوفا ، الكل يطمح بزيارتي ، انهم بزياراتهم لي يعرقلون سبل حياتي انهم يضايقونني بذلك ، لانهم بدافع الفضول يبحثون عن كل شـيء احتفظ به منذ ولادتي . لقـد داسوني باقدامهم ، ونهبونـي وسرقوا اسراري ، وحجارتـي وترابي ، عجبا ، ماذا يريدون ؟! لا تكفيهم الارض ليزرعوها ، وهل يرغبون بزراعة ترابي ايضا ؟.

لم تعد لي تلك القيمة والـوزن لدى البشر ، لقد سمعتهم يقولون كنا نشبه الجمال والروعة بجمال القمر ، ولكن القمر طلع تـراب وحجارة ، وتريدني بعد كل هـذا ان لا احزن .

فقلت له ولساني ينطق بمكنون قلبي : لا والله فانت لا زلت ملـك الجمال ، وانت اجمل هبة اتحفنا بها الله ، ولا مثيل لسحـرك وروعتك ، وان داستك اقـدام الانسان ، فان ذلك لن يغير شيئا من كونك ستبقى ابد الدهر مضرب امثال الجمال والسحر . ونورك الخلاب كان له اثر كبير في اضاءة قلوب الناس ، بل كان السبيـل الاول لناشدي الامال والاحلام ، من ينساك ؟ ومن ينسى ليال السحر والحصاد ؟! لا تحزن يا قمري .. فحرام ان تعلو وجهك المنير سحب الكآبة ، لا تحزن ارجوك زدنا من نورك لتتفتح قلوب الطفـاة والظالمين على المحبة والخيـر والسلام .

ورقصت الكلمات

شعر : رافع خيري حلبي ـ داليـة الكرمـل

ترقص الكلمات بعيدا
على خيوط العنكبوت
التي تسد باب كهف الانبياء ..
هناك في دفء تلك الحروف
دفن الف حبيب
وعذبت كلمات الحب
كل العيون الخضراء
اسالت منها الدموع
كم من قلوب عذبت
بالكلمات
كم من ضلوع ذابت
من صبوة العشق
كي تنير درب الحبيبة
وعندما ذاب اخر ضلع
في صدري لم أجد حبيبتي !
فقد لفها الظلام
بوشاح اسود خطفها .
وبقيت جروحي تنزف
وعيني تدمع
وكلمات الحب حزينة
أيقنت ما من محب
لحبيب في هذه الحياة
فوداعا ، يا حبيبتي
واحتفظي بالذكرى
وتذكري الكلمات الحزينة
التي فرحت لموت حبنا
ورقصت لفراقنا

زجليات

نظم : عيد دعيم ـ عبلين

رسـالة شـاعـر

شـاعـر انـا بنظـم القوافي والقصيد
الاحساس مـرهف والنغم لحنو فـريـد
بدمي الزجـل والاوف وبيوت العتـاب
رفقـة طويلـة مالهـا وقـت وحـدود
بهـذي الحياة مـرافقـو وبعـد الغياب
ببقـى مكانـو بقمـة كتـاب الخلـود
ببقـى رفيـق الـروح بافراح وعذاب
عنو الغنى بمحال ومحـال الصـدود
ببقى « رسول العشق » برسالة عتـاب
بين الاحبـه دوم نجمـو فـي صعـود
بدمـي الزجـل ينبـوع مياتو عـذاب
بـروي غـلال الفكر ف بطاح ونجـود
بيغطـي نتاجو عطـور والشهد الرضـاب
وبعطـي نتاجو انغـام للطير الفـريـد
بدمـي الزجل ممزوج مع عزم الشبـاب
وحتي النهايـة مرافقـو وكلـي امـل
[..]ـقلو بحنانو يفيض وبغـلالـو يجـود

الخـــوف مــــن الســـ



— الحلقة الثانية والاخيرة —

عندما اعلن عبقري القـــرن العشرين البرت اينشتاين عـــن نظرية النسبية ، قال بعض العلماء بان الانسانية لا تفهم هـــــذه النظرية الا بعد ثمانين عاما . فاذا كان هذا الوعي العبقري في عالم الفيزياء والرياضيات فاننا في عالم التفكير المعنوي نتســاءل : ترى كم من السنين والاحقـــاب يجب ان تمر حتى تصل الانسانية مرتبة وعي المثل البسيط الـــذي امتثله النبي ايشعياء في اصحاحه الحادي عشر ((فيسكن الذئب مع الخروف ... الخ ؟))

وهنا نردد ما قاله جون ميلر ((الســلام خير ما انتجه العقل البشري)) ، اذ لا شك في ان هذا الاصطلاح ، يدل على قمة التفكير الانساني الناجع ، وهل هنالك انجع وانفع من منع سفك الدماء ، واحلال الحيـــاة بدلا منه ؟ اليس السلام من القدسية بحيث قال عنه رسول الله — ص — ((الســلام اسم من اسماء الله ، وضعه في الارض ، فافشوه بينكم)) ؟

قبل مائة وعشرين عاما ، حلم الشاعر الفرنسي الكبير فيكتور هوجو عن قـــرب استتباب الامن في ارجاء العالم ووضـــع جميع الحروب اوزارها ، وتحقيق طوبائية السلام التي نادى بها ايشعياء فكتب هذه الكلمات :

سوف ياتي ذلك اليوم الذي توضع فيه المدافع في المتاحف ، ولا يصدق النـــاس بربرية بني الانسان في الماضي حيث كانوا يتطاحنون بهذه الالات ... سوف يأتـــي ذلك اليوم الذي تكون ساحة الحرب الوحيدة فيه اسواق البيع والاتجار والعقول المتنافسة بالافكار والاراء .

وفي اروقة الامم المتحدة اعلن الزعيـــم السوفياتي خروتشوف في ١٩٦٢ بانـــه سوف يعلن اعلانا هاما لجميع امم العالم ، فطالب بوضع السلاح في كل مكان وابطال الحروب ، ولكن هذه الدعوة تقبلت بالريبة والشكوك وكان الزعيم الوحيد الذي أيـــد هذا المشروع هو دافيد بن غوريون حيث اعلن في الحال بان هذه هي دعوة قديمـــة نادى بها النبي ايشعياء وحبذا لو قبلـــت وتحققت .. ولكن واأسفاه بقيت هـــذه الكلمات تتصادى في اروقة هذه المنظمـــة دون جواب ودون استجاب كقول ايشعياء نفسه ((صوت ينادي في الصحراء)) اوكالقول العربي ((صرخة في واد)) .

لماذا ؟ ...

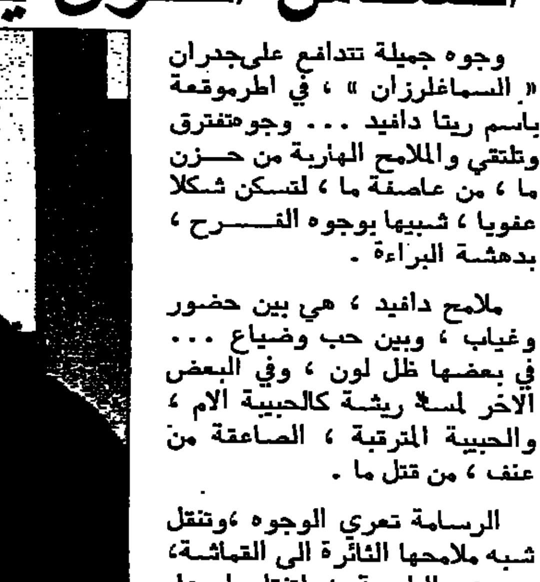
لان الانسانية لازالت تخاف .. ليس فقط من الاخطار بل تخاف من السلام ايضا .

وعن قضية السلام في عصرنا كتب يحيى ابو بكر وكمال متولي — كتابهما ((حقيقـــة السلام)) — القاهرة بدون تاريخ)) : أن قضية السلام كانت محورا اساسيا للتفكير الانساني وللنشاط المضاد للحرب كافـــة خطيرة تهدد السلام البشري كما لعبت المنظمات الولية العالمية خلال الاربعين عاما الماضية والمنظمات الدولية الاقليمية دورا جوهريا في القاء الضوء على هذه القضية .

حين قدم الرئيس السادات الى القدس عام ١٩٧٧ تحدثت الصحف المصرية عـــن التغلب على ((الحاجز السيكولوجي)) ، وكان القصد التغلب على العقبات والحواجـــز النفسانية التي اخافت المواطن العربـــي المصري من السلام . فالمنطق قد قبـــل السلام ، ولكن النفس متشككة خائفـــة مترددة ، وهذا هو الحاجز النفساني .. هو الخوف من بعبع غريب غير معروف هو السلام . وبعد التغلب على هذا الحاجـــز النفساني بدأ التنفيذ .. تماما كثـــلاث المراحل التي عينها علم النفس في الشروع بكل عمل وهي : التفكير ، الشعـــور والارادة . اي قبلت فكرة السلام في أول الامر ثم مهد الشعور لقبولها وفي الاخيـــر جاءت مرحلة التفاوض والعمل .

السلام مشروع كبير وعسير ، وللحصول عليه ينبغي الحصول أول على رجاله . فاذا قال المثل العربي القديم ((خلق الله للحرب رجالا)) فلا شك ان للسلم رجاله ايضا .

هنالك من يعتقد بما نادى به الرومـــان الاقدمون ((من يبغ السلام فعليه أن يستعد للحرب)) . لذا فان الاقطار التي تنـــادي بالسلام الان — ومنها الاقطار العظمى — تحاول الحصول عليه عن طريق التسلـــح



بقلم : نير شوحيط

والحفاظ على الافضلية في ميزان القوى .

اي سلام هو هذا السلام ؟ هو سلام موقت ، سلام مفروض ، هو هدوء قبـــل العاصفة ، وهو اشبه بالطاعة العمياء التي يحصل عليها الاب او المربي بفرض القـــوة والعقاب لا تلبث القوة بالزوال حتى تزول الطاعة ويعود العصيان .

ليس هنالك سلام حسب فلسفة الرومان لان هذا هو سلام القوى فقط ، ســـلام من جهة واحدة فقط . الحرب يحصل عليها اذا اعلن طرف واحد عنها ، اما السلام فلا يحصل عليه اذا لم يتفق كلا الطرفين .

في اعلان الحرب افراج وانطلاق للمشاعر .. في الحصول على السلام كبت المشاعر وغلبة الغرائز .

في اعلان الحرب يجري التفكير في الحاضر فقط .. في احلال السلام بحسب حســاب للغد .

في الحرب يتعالى الصراخ وتهتز المشاعر .. في السلام يجري تفاوض ويستخـــدم المنطق ..

بين ابطال الحروب طغاة ومخبولـــون أمثال : طيطوس ، هانيبال ، جنكيز خـــان هولاكو ، تيمورلنك ، نابوليون ، موسوليني هتلر وغيرهم ، .. أما دعاة السلام فهـــم عباقرة وحكماء امثال : ابراهيم سليمان ، انبياء التوحيد ، كونفوشيوس ، غـــاندي ، تولستوي ، لنكولن ، البرت شفايتســـر وغيرهم .

في الحرب ينتصر طرف واحد ، في السلام ينتصر الطرفان سوية .

في انتصار الحرب هنالك من قال بعـــد انتصار عسير ((لو كان نصر اخر كهـــذا لابدنا)) — قالها بيروس ملك ابيروس فـــي اليونان — ... وفي السلام هنالك مـــن قال ((انتصارات السلام لا تقل اهمية عـــن انتصارات الحرب)) — قالها جون ميلتون —

بحثت اسباب الحرب او ((سيكولوجية الحرب)) منذ زمن طويل ، اما ((سيكولوجية السلام)) فبحثت بعد الحرب العالمية الاولى رغم أن اسبابها قائمة في النفس البشريـــة منذ القدم . فلسباب الحرب جلية ظاهـــرة للعيان ((اسباب اقتصادية ، قومية ، دينية ، جغرافية وغيرها)) أما اسباب السلام فخفية متسترة غير بادية للعيان .

في عام ١٩٢٣ أصدر السيكولوجي ادوارد كلوفر كتابا بالانكليزية أسماه ((الحــرب والسادية والسلام)) بحث فيه ظاهرة العنف الفردي المعروف بالساديزم ، ووجد أن هذه الرغبة للعنف قد تلبس لبوس السلـــم لمجرد العيان ، فتصبح وهي في خفائهـــا أسوأ منها في ظهورها للعيان .

في عام ١٩٣٧ طالب المفكر هانس سبان في كتابه ((السياسة الاخلاقية)) بان يشرع دعاة السلام الى بناء مجتمع اخلاقـــي مستقيم قبل الدعوة للسلام ، لان السلام مقرون بالاخلاق السامية .. سلام بدون اخلاق لا قيام له ولا وجود .

وفي عام ١٩٣٩ اكتشف بين مخلفـــات الاديب المسرحي النمساوي ارثرشنيتسلر بحث عنوانه ((عن الحرب والسلام)) جاء فيه بان اكبر الاسباب التي تؤدي الى الحرب هي ضعف خيال الجماهير ، حيث لا تتوصل الى تصور أهوال الحرب قبل حدوثهـــا حتى تصطدم بالواقع المر الاليم ، ولات ساعة مندم .

وفي بحث اخر كتبه العالم الاسرائيلي نيسان طوروب من ((الحرب والســـلام)) وضمنه كتابه ((بوعي وبدون وعي)) الـــذي صدر عام ١٩٥٤ يقول : السلام مرتبـــط ارتباطا وثيقا مع القيم الاخلاقية التـــي تصل احيانا درجة عالية في السمو ، ولكن مجرد احساس نفساني لا يستطيع ان يقف امام اندفاعات حماسية تعاكسه وخاصـــة عند جماهير الشعب ... اضف الى ذلـــك ان في الفترات التحمس للحروب يعاضـــد التفكير الاني دعوات الحرب باسبابدافعة مما يجعل سيكولوجية السلم ضعيفة وحيدة واهنة . ليس السلام انعدام الحرب فحسب بل هو حالة تتطلب العناية الدائمة والاحترام المتواصل . لذا ينبغي والحالة هذه تقوية الشعور بالسلام بوسائل جديدة لكي يصبح هذا الشعور فاعلا لا قابلا ودافعا لا مدفوعا

ولذلك فالحصول على السلام ليس مجرد توقيع على اتفاقية بل هو اعداد الجماهير عامة لهذه الحالة الجديدة .. وكلما كـــان الاستعداد للسلام تاما متكاملا كان السلام نفسه ثابتا مكينا .

هبنقة العصري

يرويها عنه علي الطاهر زيداني

الوفـــاء

قالــوا : اذا ذهـــب الحمار بـــام عمـــرو
فــــلا رجعــت ولا رجـــع الحـــمار

اجاب هبنقه : دعوت على عمرو فمات فسرني
فعاشرت اقـــواما بكيـــت علــى عـــمرو

قالوا : الى حيث القت رحلها ام قشعم ..

قال هبنقه : لقد عاشرت — ايها العقلاء — الكثيرين — وكانت لي تجربة ، ومارست التجربة مرات ومرات وكانت النتيجـــة متجسمة في المثل القائل :

اللي مالو قديم مالو جديد

قالوا : انه كلام لا يسمن ولا يغني

قال هبنقه : وانا الان اعاشركم ايها العقلاء ، ومن خلال هـــذه المعاشرة فانني ابكي على عمرو وعهد عمرو ... ومنادمة عمرو ، وحديث عمرو ... في زمنه كـــان للاشياء طعم ... وللكلاه وقع .. وللحياة لون مريح هادىء بالرغم من بساطتها ... وتجيئون الساعة ايها الغوغاء .. الفاقعو الالوان كحياتكم الفارغة لتلعنـــوا ام عمرو وولدها وحمارها .

قالوا : انك ايها الاحمق من عشاق الوقوف على الاطـــلال والبكاء على الاجداث ..

قال : انه الوفاء .. انه الوفاء ... وانتم لا تستطيعون تذوق طعمه ، لانكم شبيتم على النفاق وعدم الالتزام ونشأتم علـــى الخديعة ، فشتان بيني وبينكم !!!

الحاج كيوان نعمة خو الماروني

صديـــق ومدبر ومربي الامراء المعنيين

بقلم : جورج عازار صحافـــي قديـــم متقاعد

نشرت « الانباء » في عددها الصادر يوم الثلاثاء ١٠-٦-١٩٨٠ لمحة تاريخية بقلم الاديب نجيب صعب ، تضمنت وصفا تاريخيا عن حياة الست نسب زوجـــة الامير قرقماز المعني ، ووالدة الاميرين فخر الدين ويونس ، وعما كانت تتحلى به تلك الاميرة الكبيرة من رجاحة العقل ، وكامل الصفات ، ومما قاله عنها انهـــا عندما ادركت خبر وفاة زوجها ، ارسلت ولديها القاصرين مع احد اصدقاء العائلة « الحاج كيوان نعمه خو الماروني» ليخبئهما ولمدة ست سنوات الخ ...

وحيث ان الكاتب الاديب لم يذكر السبب الذي دعا تلك الاميرة الى ارسال ولديها مع الحاج كيوان نعمه خو ليخبئهما لمـــدة ست سنوات ، ولا ذكر لنا المكان الـــذي اخبىء فيه الاميران القاصران ، كما لـــم يذكر لنا من هو الحاج كيوان صديـــق العائلة المعنية ، الذي قام بهذه المهمـــة وكان موضع ثقة والدة الاميرين ، لذلك رأينا تكملة لما كتبه الاديب نجيب صعب ، ولفائدة قراء جريدة « الانباء » الواسعة الانتشار ان نثبت المعلومات التالية :

من المعلوم ان العداوة كانت مستحكمة بين الامير يوسف باشا سيفا حاكم طرابلس وعكار ، وبين الامير قرقماز المعني حاكم سائر مناطق لبنان ، ولما توفي هذا الامير سنة ١٥٨٤ في قلعة تيرون عن ولدين قاصرين هما الاميران فخر الدين ويونس ، رغبـــت والدتهما الست نسب التنوخية الـــى صديق العائلة ومدبر شؤونها الحاج كيوان نعمه خو الماروني ان يواريهما عن اعيـــن الامير يوسف باشا سيفا عدو المعنيـــين اللدود ، فقصد الحاج كيوان بهما وبوالدتهما ليلا الى قرية « بلونة » في مقاطعـــة كسروان وانزلهما في بيت الشيخ ابـــي صقر الخازن « جد المشايخ الخازنييـــن الموارنة » الذي كان قيتيا وصديقا للامير قرقماز بعيدا عن فتك اليمنيين ، فبقيـــا هناك مدة ست سنوات وكان الحاج كيوان يختلف اليهما ويؤازرهما الى ان اعيـــد حكم لبنان اليهما سنة ١٥٩٠ بســـعي خالهما الامير سيف الدين التنوخي فـــي عبيه وبموازرة الحاج كيوان الذي كان سفيرا في المفاوضات ، وقد شب الاميـــران على حب الحاج كيوان لانه انقذهما مـــن اعدائهما اللدودين ، ورد اليهما الحكـــم واشرب قلبهما بمحبة المسيحيين وخاصـــة الموارنة الذين كانوا من اخلص الرعايا ومن اكثر المقربين ومن خاصتهم وبطانتهم .

اما الحاج كيوان فهو بن عبد الله بن نعمه خو ، هاجر جده من قرية لحفد كسروان واستوطن بلدة ديـــر القمر وفي هذه البلدة العريقة ولد الحاج كيوان سنة ١٥٥٠ وتقرب من الامراء التنوخييـــن والمعنيين ، واتصل بخدمة الامير قرقماز فعينه في دمشق مأمور محافظة ، واعتمد على ارائه ونفوذ كلمته لدى حـــكام عصره ثم عينه مدبرا له واقطعه عدة قرى فـــي لبنان ومنها مراح كيوان في جزين ولـــم يزل يعرف بهذا الاسم الى يومنا هذا .. وقد اقتنى الحاج كيوان في دمشق بساتين كثيرة وعقارات في الربوة والمزة مـــن ضواحي دمشق ، ثم ترك الحاج كيوان دمشق وصار محافظا لصيدا من قبـــل الامير المعني ، واستجلب الذخائر والاسلحة للامير المعني من تو... وسعى لترميم قلاع لبنان ومنها ... بانياس المعروفة بالصبيبة وقلعة ... تيرون المعروفة بقلعة نيحا ... وقلعة شقيف ارنون .

وقد اشترك الحاج كيوان في المعارك التي خاضها الامراء ... وكان الرأس المدبر لها ، وقد ... فخر الدين في رحلته الى توسكانا ... هو كاتب الامير يكتب له جميع ... الى اخيه الامير يونس وفي سجلات ... كثير من الرسائل بخط كيوان ... بالعربية والايطالية الى يومنا هذا ... سبقه الى بلاد الشرق ومهد له ... العودة .. وقد اطلق عليه لقب ... كالعادة عند المسيحيين لانه زار ال... الشريف ، وكان كيوان عارفا بال... العربية والتركية والايطالية جيد... بارعا بالفنون الحربية داهية في ال... عنيدا وقد لقبه بعض المؤرخين ب...

وقد كانت امارة المعنيين افض... الامارات التي تقلبت على لبنان ... بالعدل والانصاف وعملوا لترقية ... الرعايا فاحبوهم حبا صحيحا ... كانوا يفتدونهم بارواحهم .

وقد استمرت العداوة بين ال... وال المعني وترعرع الامير فخر... على بعض السيفيين ، ولا سيما ... باشا الذي ينعه صغيرا ، ... فتاهب من صغره لمناوأتهم ... الخصام بين الفريقين ، وقد ... لاعادة مياه المودة الى مجاريها ... وتزوج الامير فخر الدين بابنة ... باشا سنة ١٦٠٣ وبابنة عمها ... وهكذا فعل يوسف باشا اذ ... المعني فاشتبكت بينهما ... ولكنها لم تستطع ازالة الحز... النفـــوس .

وفي غياب الامير فخر الدين ... استمر السيفي على عداوته ... وبالاتفاق مع احمد باشا الحا... دمشق احرقوا قصره في دير ال... قد انفق على بنائه نحو مائة ال... وهي قيمة باهظة في ذاك العصر ...

ومن اغرب ما حدث من الا... زادت في حدة الخلاف ، ان ال... السيفيين كانوا يذكرون امام ... المعنيات زوجاتهم قصر قامة ال... ونحالة جسمه مستهزئين به ، ... ابنته في احدى الجلسات :

عيـــروني بقصـــرك قلت عـ...
والخصر خصر الغزال والعنـ...
قولوا لاهـــل الذكاء قولوا ...
القلم يجمع الدنيا ولو كان ...

كما بعث المعني الى السيفيين ...

نحنا صغـــار وفي عيـــن العد...
انتم خبـــث حور نحنا ...
وحـــق طيبة وزمـــزم والنبي ...
ما يعمـــر الديـــر الا مـــن ...

وقد بر المعني بقسمه ... في بلادهم بعسكره ورجاله ... الحاج كيوان وهدم قصورهم ... الى بيروت ودير القمر وعمر بها ... نحو ما قال في قسمـــه .

وجوه ريتاد دافيد

احســـاس انثـــوى يهيمن فى دائرة لونيـــة



وجوه جميلة تتدافع على جدران « السماغلرزان » ، في اطر موقعة باسم ريتا دافيد ... وجوه تفترق وتلتقي والملامح الهاربة من حـــزن ما ، من عاصفة ما ، لتسكن شكلا عفويا ، شبيها بوجوه الفـــرح ، بدهشة البراءة .

ملامح دافيد ، هي بين حضور وغياب ، وبين حب وضياع ... في بعضها ظل لون ، وفي البعض الاخر لمسة ريشة كالحبيبة الام ، والحبيبة المترقبة ، الصاعقة من عنف ، من قتل ما .

الرسامة تعري الوجوه ، وتنقل شبه ملامحها الثائرة الى القماشة ، وتعري الطبيعة ، لتنقل اصداء انعكاسها على الفنان ، لذا ، فـــي بعض خطوطها تلمس عملية انفصام انفصام ما بين الوجوه والطبيعـــة العارية . وفي اخرى ، يتاكدلك ، أن الانفصام أيجابي ، يتكرر لاشكال واحدة .

خمس وثلاثون لوحة « زيتيات ، غواش ، وقلم رصاص ، ريتـــا دافيد لا ترسم فقط بهذه الوسائل ، بل هي تحفر اشكالها على المساحة فالخط لديها ، يحتدم ، واللون كذلك لذا ، ملامح دافيد تتدافع علـــى جدران « السماغلرز » وتطل على المتذوق الفني ... وكأنها بوح انثى ، شاحبة كالارتحال ، اوحبيبة اسطورية لا حدود لاحساسها .. او ملامح تعب ، وشعر ، واحلام ، ومعاناة ، ووجوه حرمان ، لـــم ترسب سهوا في الوان هـــــذه الرسامة .

احجام ريتا ، قريبة منها ، مـــن نفسيتها ، بل هي جزء منهـــا ، وشبيهة ملامح تعرفها جيدا ، في بعضها ملامح من وجوه طفولية ، مفعمة بالاشراق ، أيضا ، احجامها قريبة من جسد طبيعة موحش ، نبت فيه لون دهشة مقصودة ، من حضور فرح لم يكتمل ... ومـــن غياب حزن لم يرحل نهائيا .

هذه الرسامة ، واثقة مـــن نفسها ، وواثقة من طواعيـــة ريشتها ، وقد سبق أن اقامت عدة معارض فنية . من هنا ، معطياتها في معرضها الاخير ، هي لتقنيات تحتفظها ، لهذا ، في استطاعتها ، أن تسخر خطوطها في اية لعبة لونية ... ترمز الى شكل ، ام الى حجم او الى انفصام صلة ما بين وجه ومنظر ، وربط ما بين جسد وملامح فريتا دافيد ، لا تغوص في معالجة وطرح موضوعات شاقة ، بـــل اسلوبها ، يقتصر على تعميق شكل على ابراز خط ولون ضمن اطار واضح ، وبشفافية ، اي ترسم ، وتعطي ، وتبتدع رؤى ، من واقعها الخشي كانثى وكفنانة .

وهي ، كفنانة تبيح لنفسها ، تعرية كل ما حولها ، لتبقي علـــى طيف ما يوحي ، وهي ، كانثى تبيح لاحساسها ، أن يهيمن في دائـــرة لونية ، تعب في جوفها الرموز والنزعة معا ... وان تجسد الوجـــوه بالفرح ذاته ، والحزن ذاته ، وان تقفز الى جسد الطبيعة ، تعريه ، تبعثر جموده ، ليكـــون ذاك الانفصام الايجابي ، بينه وبيـــن الوجوه العارية !

بياريت عياش

عن : ((الاسبوع العربي))



نصيحـــــة

في اثناء انزال سيارة فرنسية فـــي ميناء موريس ، دهش عمال التفريغ عندما شاهدوا تنبيها ملصقا على الزجاج الامامي للسيارة ، كتب باللغتين الفرنسيـــة والانجليزية .. وكانت العبارة الانجليزية هي : هذه السيارة تستحق ان تعاملهـــا بعناية .. اما العبارة الفرنسية فقد جاء فيها : انها صغيرة وجميلة فعاملها برفق!



الحكم الذاتي
مشاكل وحلول ممكنة
تأليف : البريغادير " احتياط "
آريه شاليف

الدكتور حيدر عبد الشافي : « على اسرائيل ان تعترف بحق اقامة دولة سيادية على ارض فلسطين (الضفة ، قطاع غزة ، وشرقي القدس) . ان هذا الامر لا يحل كل المشاكل ، الا انه يشكل العمود الفقري لاتفاقية سلام » (١٢) .

المهندس ناصر صقر من بيت لحم : « مفاوضات مباشرة فقط بيننا ، نحن الفلسطينيين ، وبين اسرائيل حول الهدف النهائي — اقامة دولة فلسطينية ، يمكن ان ينجح . ان هذه المفاوضات تحدد المراحل على طريق اقامة الدولة الفلسطينية ، وهذه الدولة يجب ان تقوم على اراضي الضفة والقطاع ، بما في ذلك شرقي القدس ، واما اسرائيل فيجب ان تنسحب الى حدود ١٩٤٨ » (١٣) .

من بيان مشتركي « نادي خريجي الجامعات العرب » في القدس بتاريخ ٢٨ سبتمبر ١٩٧٨ : « لن يستتب سلام بدون انسحاب كامل وحقيقي للقوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة ، ومنح الشعب الفلسطيني حقه في العودة ، وحق تقرير المصير واقامة دولته الحرة والمستقلة فوق ارضه . كذلك لن يستتب سلام مستقر في المنطقة الا بمنح سيادة عربية فلسطينية على القدس ، والضفة الغربية وقطاع غزة بزعامة منظمة التحرير الفلسطينية ، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني » (١٤) .

ومن بيان للحزب الشيوعي في يهودا والسامرة بتاريخ سبتمبر ١٩٧٨ : « ان المنظمة الشيوعية الفلسطينية في الضفة الغربية تؤكد على موقفها هذا لكي تصادق مجددا على تطلعاتها وتطلعات الشعب الفلسطيني والشعوب العربية الى سلام عادل على اساس اقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة ضمن اطار حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ » (١٥) .

ومن بيان مشتركي « مؤتمر القدس » بتاريخ ١ اكتوبر ١٩٧٨ : « لا سلام بدون انسحاب اسرائيلي كامل من الاراضي العربية المحتلة ومنح الشعب الفلسطيني حق العودة الى وطنه ، وتقرير مصيره واقامة دولته المستقلة في بلاده وفوق ارضه ، على ان تكون القدس عاصمتها » (١٦) .

هذه الاراء لشخصيات في يهودا والسامرة وقطاع غزة ليست جديدة ، ونحن نعرفها منذ عام ١٩٧٤ على الاقل . ولسنا نستطيع ان نقرر ما اذا كان الاعراب عن هذه الاراء قد اقترن بموافقة (غير مباشرة) من جانب رجال في منظمة التحرير ام لا ، الا انها على اي حال اكثر اعتدالا من مواقف المنظمة ، وهي تنطوي على استعداد للتسليم بوجود دولة اسرائيل .

ويمكن القول اجمالا بأن الهدف السياسي المشترك لسكان يهودا والسامرة وقطاع غزة هو قيام دولة فلسطينية تعين وتحدد علاقاتها مع الاردن ومع اسرائيل ، في حين يفهم من اقوال اغلبية الزعماء انهم « يكتفون » بدولة كهذه في حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ مع التعايش مع اسرائيل . وهم يفحصون موضوع الحكم الذاتي في ضوء هذا الهدف (وكل حل مرحلي اخر اذا اقترح عليهم » — اي هل ان قيام الحكم الذاتي يخدم تحقيق هدف دولة فلسطينية ، ام هو قد يكرس الحكم الاسرائيلي في المناطق المدارة .

اراء في موضوع الحكم الذاتي

يبدو لنا ان شخصيات في يهودا والسامرة ، بمن فيهم مؤيدي المنظمة ، على استعداد لخدمة المصلحة السياسية الفلسطينية عن طريق مراحل مؤقتة كذلك ، بدون ان يصلوا دفعة واحدة الى هدف دولة فلسطينية . وشرط مسبق لذلك ، كما قال لنا احد رؤساء البلديات (١٧) ، هو : « اعتراف اسرائيلي معلن بحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم واقامة دولتهم المستقلة بعد مرور بضع سنوات » . وهنالك فرق بين هذا الموقف وبين « مبدأ المراحل » لمنظمة التحرير الفلسطينية ، والذي بموجبه تقوم دولة فلسطينية في منطقة محدودة منذ المرحلة الاولى (١٨) .

ان بعض الشخصيات التي تحدثنا معها من يهودا والسامرة وقطاع غزة (١٩) لم تر وجود مزايا الفلسطينيين في اتفاقية كامب ديفيد ، غير ان البعض الاخر (بما في ذلك معارضون لتسوية كامب ديفيد) اشار الى عدد من المزايا فيها ، اهمها :

أ — « بداية مسيرة السلام بالنسبة للقضية الفلسطينية » (٢٠) .
ب — « ان اسرائيل تعترف ، لاول مرة ، بحقوق الشعب الفلسطيني (وان لم يكن هدفها واضحا) » (٢١) .
ج — « ان الغاء الحكم العسكري وتفكيكه ، يشكل خطوة اولى نحو الحكم الذاتي (٢٢) ، او « انسحاب الحكم العسكري والمدني من قطاع غزة ومن الضفة » (٢٣) .
د — « ان اقامة زعامة سياسية بموجب تسوية كامب ديفيد هامة جدا لكونها مرحلة اولى نحو الاستقلال ، وبوسعها ان تعمل سياسيا لبلوغ تحقيق المرحلة التالية من الاستقلال » . (٢٤)
هـ — سيكون في الامكان استخدام الحكم الذاتي لتوحيد الشعب الفلسطيني حول منظمة التحرير الفلسطينية » (٢٥) .

ان جميع الشخصيات التي تحدثنا معها ترى ان في تسوية كامب ديفيد بعض القيود المبدئية ، اهمها :

أ — « ان التسوية لا تعترف بحق تقرير المصير للفلسطينيين ، وهي لا تذكر هذا الحق » (٢٦) ، وكذلك « ان هذه التسوية تلغي الفكرة الرئيسية لتقرير المصير ، لكونها تقرر ان القرار بالنسبة للمصير النهائي للمنطقة لن يكون بيد السكان ، وانما بيد جهات اخرى « مصر ، والاردن ، واسرائيل وممثلية الحكم الذاتي » (٢٧) .

— يتبع —

(١٢) في حديث معه بتاريخ ١٥ يناير ١٩٧٩ .
(١٣) يديعوت احرونوت ، ٩ فبراير ١٩٧٩ .
(١٤) بين موقعي البيان : رئيس المجلس الاسلامي الاعلى ، والمحامي انور نسيبة ، وابراهيم الدقاق .
(١٥) عنوان المنشور «بالصراع وبالوحدة نحبط مؤتمر كامب ديفيد .
(١٦) بين الموقعين على البيان : رئيس المجلس الاسلامي الاعلى ، ورؤساء بلديات : نابلس ، طولكرم ، قلقيلية ، رام الله ، دوره ، جنين ، بير زيت ، البيرة ، حلحول ، دير دبوان ، بيت ساحور .
(١٧) كريم خلف ، في حديث معه بتاريخ ١٨ ديسمبر ١٩٧٨ .
(١٨) انظر الفصل الرابع .
(١٩) كريم خلف في حديث معه بتاريخ ١٨ ديسمبر ١٩٧٨ : رشاد الشوا في ٨ يناير ١٩٧٩ ، والدكتور حيدر عبد الشافي في ١٥ يناير ١٩٧٩ .
(٢٠) فهد القواسمي ، في حديث معه بتاريخ ١٨ ديسمبر ١٩٧٨ .
(٢١) هناك .
(٢٢) الياس فريج ، في حديث معه بتاريخ ١٨ ديسمبر ١٩٧٨
(٢٣) ابراهيم ابو سته ، في حديث معه بتاريخ ١٨ يناير ١٩٧٨ .
(٢٤) الدكتور ... ابو غزالة ، في حديث معه بتاريخ ١٥ يناير ١٩٧٩
(٢٥) ...
... حديث معه بتاريخ بتاريخ ٨ يناير ١٩٧٩ .
... حديث معه بتاريخ ٤ فبراير ١٩٧٩ .

دمى في تواريخ

البدائية ادركت بغريزتها ان طفلها يزعجه بقاؤه ... به سماع الاصوات غير الطبيعية . وبقاؤه طبيعيا لان الام كانت كثيرا ما ترافق زوجها في ... المختلفة ، كما كان عليها ان تعنى بأمور كثيرة . لذلك ... ان تهتم بايجاد اشياء يمكن ان يتلهى بها الصغير ... من هنا جاءت الدمى . فكان يعنى بها فيشغل ... اخرى .

... الدمى وتنوعها وتباينها ... ن هذا الراي الذي ... مثل وجهة نظر كثيرين ... تماعي ، يقع في حدود ... وهذه الدمى المنتشرة ... والزمان تختلف باختلاف ... تختلف بتباين المستوى ... وباختلاف العقائد ... المتوارثة في اقطار ... ى تخضع ، في تطورها ... لما يعتور الازياء من ... ما ان صنع الدمى ... الاخيرة ، فنا يدرس ... سياء ، بحيث ان الدمى ... ت تربوية معينة ، لا ... ب .

... ات الزمان

... الكثير من هذه الدمى ، ... ساطة الصنع وعدم ... يمة من العطب على ... عثر المنقبون ، ومازالوا ... يد منها مما كان يتلهى ... لمصريين . فقد اخرجت ... اخرجت من خفايا اثارها ... ن ، دمى حيوانات ... تحمل عليها فواكه ... مى تتحرك ايديها ... اننا عثرنا على عجلات ... نان والرومان ، بعد ان ... التراب الاجيال

... تكون «الخشخيشة» اول ... نا . وقد كشفت اعمال ... ن الخشخيشة مصنوعة ... تاريخها الى سنة ١٣٦٠ ... نت بقصد ابعاد الارواح ... ال ، او — على راى ... سماع الاصوات . وسواء ... لن الطفل اليوناني كان ... وقد كتب الفيلسوف ... ل : «هذه الدمية التي ... هم اختراع بديع . فهي ... ن تحطيم اي شيء . ... ن يكونوا هادئين» . وحمل ... لتفكير اغنياء القرون ... يسالوا الصاغة صنع ... جراس من الفضة لاطفالهم ... القرن العشرين هذا ... ستبدلن الخشخيشة المعدنية ... ستيك يمكن غسلها دائما ... الجراثيم والاوساخ .

... كال حيوانات

... ى التيلا تنكسر والحيوانات ... سوف او غيره ، من احب ... ب الاطفال عند ما يكونون ... ي تبعد عنهم ضجر الوحدة ... تان . واذا رجعنا الى ... المصريين واليونان والرومان ... نهم صنعوا دمى ذات اذرع ... . كما صنعوا دمى تشبه ... ح والجرذان ، تفتح ... انيابها بشد خيوط مثبتة ... ذات الخيول ، التي ... سنة ، هي ولا شك جدة ... التي نعرفها الان . وذكر ... سوف اليوناني ، خبر دمى ... ا اسقط فوقها رمل او ... بوراس الشاعر الروماني ... لدمى الخشبية التي تتحرك

... رسكيون القدماء ، الذين ... اليا ، ثروة ضخمة من دمى ... والفرسان والمصارعين ... لف انواع الحيوانات . وعثر ... في مقبرة للاطفال مع قطع ... خار المصبوغ ، والعاب ... المطرزة بالازهار . اما اقدم ... نت في قبور المصريين القدماء ... الى قبل اربعة الاف سنة ، ... منها كلها الترفيه عن ... ن بعضها اشكالا خشبية ... حظياته «وهذه صنعت على ... شبية مسطحة ، وذات راس ... لها ارجل حتى لا تهرب!!» ... ة لطفل من الاسرة التاسعة ... ١٣١ — ١٢٠٠ ق.م.» في ... طيبة» ، تخص «زهرة اللوتس» ... طفلة احد موظفي فرعون ، ... سنتان او ثلاث سنوات . ... بة معها على اعتقاد انها ... بها في حياتها المقبلة .

... الى الهة اليونان

... المسافرين على سرير لدمية ... ر . وعلى دمية من صلصال ... رن الرابع قبل الميلاد في ... ن اثينا . وكانت الفتيات

اليونانيات يتزوجن ، في تلك العهود ، واعمارهن تتراوح بين الثانية عشر والثالثة عشرة . فكن يهدين لعبهن الى الالهة ارتميس . اما الاولاد فكانوا يهدون لعبهم الى الاله هرميس ، بينما تهدي الكرات و «الخشخيشات» عادة الى الرب الطفل ديونيسوس . ووصف «بلوتارك» ما كان يصيبه من الحزن العظيم لفقد ابنته كلما وقع نظره على الدمى التي كانت تلعبها .

وكان للدمى واللعب دورها الكبير في حياة العرب ، سواء في الجاهلية او الاسلام . وكنا نرى — الى ما قبل سنوات — انواعا مختلفة منها ، تتباين بتباين البيئة . فالاطفال الصغار الذين يعيشون في وسط تكثر فيه الجمال ، كانوا يجمعون سلاسل فقرية من حيوان مذبوح ويربطون احداها بالاخرى ويجرونها كانها قافلة من الجمال ثم يتبارون ، فايهم اوصل قافلته دون ان يقع منها جمل كان الفائز . وفي الوسط الذي تكثر فيه الخيول كانوا يقطعون عيدان الذرة ويركبون لها ارسانا ولجما من الخيطان ثم يضعون تلك الميدان بين ارجلهم ويتسابقون بها . وقس على ذلك اللعب المصنوعة من القماش ، فبعضها محجب ، وبعضها سافر ومنها ذات الثياب القروية او البدوية ومنها ذات الثياب الحضرية . لكن «الخشخيشة» ظلت ، وستظل ، الدمية المفضلة عند الاطفال في البادية والقرى والمدن على السواء .

الدمى في اميركا والهند واليابان

وقد عثر في العالم الجديد ، في حوض المسيسبي والمكسيك والبيرو ، على حيوانات ودمى مصنوعة من الجبس . فمن ذلك لعبة ، على شكل راس ادمي ، هي خشخيشة تحتوي على ست كلل من الفخار . اما في الهند فقد كانت الدمى مرتبطة بالحياة الدينية التي سبقت ظهور براهما . كما كانت الدمى الصينية تمثل الاباطرة وزوجاتهم وكانت يقصد منها توضيح العادات المختلفة للاطفال . والاطفال اليابانيون ينظرون الى الدمى التقليدية نظرة احترام على انها تمثل الالهة القديمة والاجداد ، وكانت تستعمل في الازمنة القديمة لتعليم الاطفال اليابانيين امور دينهم .

لسنا نعرف الكثير عن لعب العصور الوسطى ، باستثناء صور قليلة وصلت الينا ، وما ضمنه ادب العصور الوسطى من اشارات الى ذلك . وبين القليل مما عثرنا عليه فعلا دمى فخارية وفرسان لعب وخيول تعود الى القرنين الثاني عشر والثالث عشر . ونعرف ان الخشخيشات والبلابل كانت كانت مما تلهى به الصغار في العصور الوسطى ، كما تلهوا بها في ايام اليونان القدامى . وقد وصلت اليناMخطوطة من القرن الرابع عشر فيها قيد لمبلغ دفع وحيوانات الصيد ، بحجوم صغيرة طبعا ، وان اخته كان عندها مطبخ دمية كامل المعدات وحظيرة للطيور لتلعب بها . اما في القرن السابع عشر فقد كان لابناء الاغنياء لعب هائلة . فقد دفع الملك لويس السابع عشر فقد كان لابناء الاغنياء لعب هائلة فقد دفع الملك لويس الرابع عشر ستة الاف فرنك الى هنري دوغيسه ، الذي كان يشرف على فرقة الباليه الملكية ، ليعد له مجموعة دمى لتهدي الى ابنه ولي العهد اما هذه الدمى فقد كانت تؤلف جيشا من الورق القوي مكونا من عشرين فرقة من الفرسان وعشرة فرق من المشاة بثياب العصر تماما . كما ان الملك كلف احد الصاغة المشتغلين بالفضة ، واسمه مرلين بصنع جيش من الدمى الفضية لابنه . وهذا الجيش ال. امره الى أن اتنب ، مع كثير من الاشياء الذهبية والفضية ، ليغطي النفقات الباهظة التي كان الملك ينفقها على جيشه الحقيقي .

وقد شاع صنع بيوت الدمى لاهدائها للاطفال في تلك الايام . ويعود ذلك الى أن احدى الاميرات اهديت بيتا من هذا النوع مزودا بالاثاث الدقيق الصنع ، وكان ثمنه خياليا . فاصبح بعد ذلك من المالوف ان يهدي الاباء الاغنياء في اوروبا صغيراتهم مثل هذه البيوت ، واصبحت الاسر الغنية تتنافس في حجم بيوت الدمى هذه وفخامتها . ولعل الاهتمام بصنع هذه البيوت كان المقصود منه الدلالة على مركز الاسرة الاجتماعي اكثر مما كان المقصود منه تهيئة لعبة للاطفال . واجمل الامثلة من بيوت الدمى هذه موجود في المتاحف في بريطانيا وهولاندة .

لصانع لقاء اصلاحه لعبة تمثل مطحنة هوائية للاميرة ازوبل الفرنسية . وللكاتب الفرنسي رابليه ، من اهل القرن السادس عشر ، ترجمة لقرغانتوا تحدث فيها عن طفولته فاشار الى مطاحن هوائية واسطبل لخيول خشبية كان يركبها المترجم له . والصور التي لا تزال موجودة تمثل الصغار يلعبون بالاوتار التسعة والمخبط والطابة ، والكاس والطابة ، والطائرة والطبول ، والارجل الخشبية والبالونات ، وحبال القفز ، والطوق والطارة ، وهي مما كان اليونان القدامى مغرمين به .

العاب غالية لابناء الاغنياء

نجد ان كلمة «لعبة» ترد لاول مرة في الفرنسية سنة ١٥٢٣ وذلك في جدول ذكرت فيه ممتلكات مرغريت النمساوية وعندنا ، من هذه الفترة نفسها ، أن اميرا صغيرا اهدى مجموعة كاملة من الصيادين والكلاب

وظلت المانيا تسيطر على صناعة الجنود من الرصاص حتى اواخر القرن التاسع عشر ، اذ قامت شركة بريطانية بصنع الجنود المجوفين بدل جنود الرصاص الثقيلة الوزن التي كانت تصنعها المانيا . وبذلك اصبح من الممكن صنع هذه النماذج على اشكال منوعة وبنفقات اقل ، بحيث اصبحت الصناعة تكاد تكون حكرا لبريطانيا على انه من المهم ان نذكر ان الاصل في تطور اللعب في هذا العصر انه صار عصر اللعبة الميكانيكية . وقد صيغت القطر والسيارات التي تدار بالزنبرك اول ما صيغت في المانيا ثم جاءت لعب هورنبي الميكانيكية والكهربائية البريطانية المشهورة ، وتلتها القطر الكهربائية التي تصنعها محلات ليونل في الولايات المتحدة .

لعبة الدب «تدي»

والللعبة التي جاءت في القرن العشرين والتي لقيت نجاحا كبيرا بين الاطفال هي «الدب تدي» . وقد كان اول من صنعها مهاجر روسي الى الولايات المتحدة ، هو موريس ميتشوم ، وقدمها تكريما للرئيس ثيودور روزفلت «وكان الشعب الاميركي يدعوه تدى روزفلت» اثر عودته من رحلة موفقة لصيد الدب في جبال روكي سنة ١٩٠٢ . فقد حدث اثناء الرحلة ان دبا صغيرا دخل خيمة روزفلت فاشفق هذا عليه ، وبدل ان يطلق عليه الرصاص ، اخذه ورباه . فرسم احد رسامي الكاريكاتور كاريكاتورا سماه «دب تدي» وهذا اوحى الى ميتشوم بان يصنع دبا من قماش اسمر ويحشوه ثم يعرضه في دكانه . وقبل ان ينتهي اليوم الاول تلقى نحو دزينة من الطلبات . وارسل النموذج الاصلي الى البيت الابيض مع رسالة يطلب فيها الاذن بتسمية الدمية «تدي بير» «اي دب تدي» . فجاءه جواب من الرئيس يقول فيه «عزيزي السيد ميتشوم: لست احسب ان اسمي ذو قيمة في عالم الدببة ، ولكن لك ملء الحرية في استعماله» .

واذن ، فاذا كنت ايها الوالد العزيز لا تستطيع شراء اللعب الثمينة فلا يخامرك اليأس ، ذلك لان ابسط الاشياء يمكن جعلها شيئا يثير في الاطفال خيالهم ويثير اهتمامهم .

نموذج لاحد بيوت الدمى التي شاع استعمالها خلال القرن الثامن عشر . ولعل الاهتمام بصنع هذه البيوت كان للدلالة على مركز الاسرة الاجتماعي وليس لتهيئة لعبة للاطفال فحسب .

«فوق» مجموعة من الدمى التي عرضتها شركة «ترايانغ» الانكليزية في احد معارضها السنوية . «الى اليسار فوق» دمية اغريقية «الى اليسار» دمية مصرية عثر عليها بين مجموعة من اللعب القديمة اشتملت على سمكة ، وكرات من القصب والقيشاني ، وقطع شبيهة بقطع الشطرنج تمثل احداها ملكا فرعونيا حكم مصر حوالي سنة ٦٠٠ قبل الميلاد .

انت والنجوم

● **الحمل :**
لقاء ممتع مع صديق قديم طالت غيبته عنك ، هذا اللقاء سيكون له نتائج جيدة وصدى عميق في نفسك ، لا تتخطى حدودا مرسومة لك ضمن نطاق عملك لكي لا تصاب بالفشل الذريع ، يوم السعد الثلاثاء رقم الحظ ١٥ .

● **الثور :**
حافظ على توازنك وعلى هدوء اعصابك كي لا تقع في مازق كثيرة ، لا تشترك في مناقشات غير مجدية . لا تترك الحب يسيطر على جميع حواسك ويجعلك اعمى البصيرة نجاح في الميدان العاطفي ، يوم السعد السبت رقم الحظ ٧ .

● **الجوزاء :**
تخلص من بعض المعتقدات الخاطئة ولا تترك الاخرين ينساقون وراءها ، لا تتكلم عن مشاريع محتمل تحقيقها كي لا تثير سخرية الناس ، كن منطقيا في كل عمل تقوم به ولا تنقاد وراء العاطفة يوم السعد الاثنين رقم الحظ ١١ .

● **السرطان**
هذا الاسبوع سيكون حافلا بالمفاجآت السعيدة ، الفرح سيحتل مكانه في قلبك قريبا بفضل اختيارك لشريكة حياتك الجو ملائم للقيام بمشاريع تجارية مع شريكك في العمل اترك الامور للوقت فهو كفيل بتسويتها ، يوم السعد الاحد رقم الحظ ٣ .

● **الاسد :**
القمر يمر على برجك ويمنحك الارادة القوية . ثابر على نشاطك المعهود ، حافظ على الهدوء حتى ولو عاكستك الاقدار . الحظ سيكون حليفك في المستقبل القريب لا تخشى من الافصاح عن رأيك . يوم السعد الخميس رقم الحظ ١٣

● **العذراء :**
هذا الاسبوع سيأتيك بالاكتفاء الذاتي والمالي ، لا تسيء فهم حادثة صغيرة وقعت بالامس ، عليك ان تعرف النتائج قبل ان تصدر حكمك القاسي غير العادل ، سفر قريب بانتظارك وهدية تتلقاها بمناسبة عيد ميلادك . يوم السعد الاربعاء رقم الحظ ١ .

● **الميزان :**
كن هادئا وانت تقوم بالعمل المطلوب منك لانك ستحصد انت وحدك نتائجه المفيدة . لا تتهرب من القيام بمسؤوليات القيت على عاتقك انت بالذات ، يجب ان تنطلق هذا الاسبوع من فكرة جديدة طالما داعبت مخيلتك . يوم السعد الاثنين رقم الحظ ٨ .

● **العقرب :**
لا تتذرع بأمور تافهة كي تتخلص من واجبات انت مضطر للقيام بها ، الاهتمام بالتفاصيل الدقيقة التافهة التي ليس لها اية اهمية تبعدك عن النجاح المطلوب . لقاء هذا الاسبوع مع شخصية سياسية بارزة ، يوم السعد الثلاثاء رقم الحظ ١٤

● **القوس :**
انت تجد لذة في العطاء ، فكلما اعطيت كلما امتلأ قلبك بالفرح والسرور والسعادة ، الشهامة والمروءة هما من طبعك ، فانت لا تتردد في النهوض لنجدة ومساعدة المحتاج ، يوم السعد السبت رقم الحظ ٢٥ .

● **الجدي :**
لا تترك الاوهام والشكوك تدخل قلبك وتبث السم في حياتك . احذر انسان لئيم يحاول التقرب منك انه لا يريد الا الشر لك ولن تحب ، اجواء عائلية جميلة تمنحك الدفء والعاطفة والحنان . يوم السعد السبت رقم الحظ ١٦ .

● **الدلو :**
كبرياؤك تمنعك من القيام بخطوات عملية جديدة ، عليك ان ترضخ لواقعك فلا مجال للهرب منه بامكانك ان تحلم بأمور عديدة شرط ان تكون ممكنة التحقيق ، حب قديم يتجدد وينير حياتك ، يوم السعد الخميس رقم الحظ ٩ .

● **الحوت :**
عليك ان تثبت للاخرين بأنك مثال الوفاء والاخلاص انت تهتم بالغير كثيرا هذه الايام وحتى اكثر من اللزوم ، مما يجعلك محط انظارهم وموضوع اعجابهم واحترامهم وتقديرهم . يوم السعد الجمعة رقم الحظ ٣٠ .

رسالـــة ... ورد

القدس — لمراسلنا — بعث السيد ابراهيم وشاح من عرعرة برسالة الى عضـــو الكنيستيوسف روم ((الليكود)) في اعقاب اقتراح لجدول الاعمال تقدم بـــهالاخير لمناقشة موضوع اجتماع الناصرة الذي عقدتـــه اللجنـــة القطرية لرؤساء المجالس المحلية العربية مؤخرا . ويؤكـــد وشاحفي رسالته على انه عربياسرائيلي مخلص للدولة الى اقصى درجة ،ويتساءل: لماذا لا يجوز لشخصيات من عرب اسرائيل التضامن مـــعسكان الضفـــة والقطاع ((وهم يخضعون لحكم اسرائيلي قاس))على حد قوله ، في حين يجـــوز للسيد روم التجانس معكفاح يهودروسيا وكل يهـــودي اخر في ارجاء العـــالم .

ويمضي السيد وشـــــاح فيرسالته ليقول : ((ان بوسعي ان افهم موقف الليكـــود المتصلب منالعرب ، ولكن ليس هكذا تبنى علاقات او يقام سلام)) .

ويختتم السيد وشاح رسالتهبقولـــه : ((توقفـــوا عن اعتبارنا اناسا في الجيب ساكتين لا قيمـــةلهم ولا مكانة . لا تنظروا الينـــا عبر فوهة البندقيـــة ... لقد آنالاوان لتغيير المفاهيم والقيم ... ويصعب عـــلي ان اؤمـــن كيف يفكر انسان له مكانتـــــك وافقك الواســـع ويســـــلك في هـــذهالاتجاهات .

رد عضـــو الكنيست

وقـــد رد السيد روم عـــلىالرسالة فسال مرسلها : من الذي بوا رؤساء المجالس المحلية الذينانتخبوا في انتخابات محلية لادارة شؤون بلدية ، مراكز الزعامة ؟ ومنذ متى يوجد للسكان العرب في اسرائيل تمثيل خاص منفصل عنالكنيست ومن احزاب مختلفة بما فيها احزاب اغلبيـــــة اعضائها عـــرب ؟ ثم انك تتحدث عن حقهم في التضامن .. والسؤال هـــو :التضامـــــن بماذا ، ومع من ؟ تضامن مع اعضاء المنظمـــة الذينيعملون على القضـــاء على دولة اسرائيل وعلى قتل اليهود لمجردكونهم يهودا ؟ وهل تظن فينـــا العته بحيث لا نفهم هدف هـــذا التضامن ؟ انك تتحدث عن حـــكم اسرائيل القاسي مع علمـــك انالنقاش لا يدور حول ما اذا كان الحكم الاسرائيلي قاسيا ام لا . يكفي ان اذكرك بان جيش الدفاع الاسرائيلي لم يقصف مخيمـــــاتلاجئين واحياء سكن في يهودا ، والسامرة وغزة كما فعل الجيشالاردني في حينـــه ، وانت تعـــلم ان مؤتمر المنظمة الاخير في دمشقلم يقصد بقراراتـــــه الحـــكم الاسرائيلي في المناطق فقط ، وانمافي ((فلسطين)) كلهـــــا ، على حـــد قولهم .

... انت تعلم انني اشجب المس برؤساء البلديات من مؤيدي المنظمة ، بشكل غير مشروع ..ولكن الى حين العثور علىالمعتدي فانني اقترح الا نتعجل جميعا في اصدار الاحكام الجماعية . واسمـــح لي ان اسال : لماذا لم يجتمع رؤساء المجالس العربية للاحتجاج على قتل اطفال رضـــعفي نهريا وفي مسغاف عام ، وقتل التلاميذ في معالوت وغير ذلك ؟ وانت الذي تتحدث عن حـــــكم اسرائيلي قاس ، هل تعـــلم انمنظمة ارهابية اصدرت بيـــانات الفرح والتاييد عن قتل الاطفال ؟وهؤلاء هم الذين تريدني ان اوافق على تجانسك معهـــــم . الستتخجل كانسان من هؤلاء القتلة ؟ ثم ما علاقة هـــــذا بتجانسنا معيهود روسيا ؟ اننا لا ندعـــو الى هدم الدولة السوفياتية ، وكل ماتطالب به هو السماح لهم بمغادرة الاتحـــــاد السوفياتي للالتحاق بعائلاتهـــم وشعبهـــــم في ارض اسرائيـــــل .

... واني لانظـــر بخطـــورةبالغة الى التهـــــم الخطيرة التي تلصقها بي وبزملائي في الليكـــودحول موقفنا من عـــــرب الديار المقدسة . انني ادعو الىالتعايشدائما ، ولو تحدثت مع عـــرب في قرى الجليل وفي الناصرة نفسهاـــ وانا على اتصـــــال دائـــم بهم واعـــالج شؤونهم ـــ لمـــا كتبتما كتبت .

... ومن دواعـــي سروريان ثمـــة الـــكثيرين من السكان العرب الذين يشعرون بالـــــولاءلدولة اسرائيل . ويبـــدو لي ان المحرضين على اختلاف انواعهم لا يمثلون كل السكان . ومن المهم فقط الا تنجرف الاكثريـــة المعنيةبحياة مشتركة في دولة اسرائيل، كما هي عليه اليوم ، وراء اعمالمتطرفة يعود ضررها في نهايةالامر علينا جميعا ، ولكن ـــ وكما حدثفي الماضي ـــ يعود ضررها بصورة رئيسية على السكان العـــــربوعلى المحرضين انفسهم .

اقامـــة ٥ أحياء سكنية فى غزة لايـــواء ٤١٨٢ عائلة ضمن شروط صحية جيدة

غزة ـــ من احمد ابو سردانهـــاتم فرع اسكان وانعاشاللاجئين في القطاع اقامـــــة خمسة احياءسكنية وهي حي النخلة والحـــي البرازيلي في رفح وفيها ٢٤٧ر١ عائلة ، وحي الامل وحيالشقيري في خانيونس وفيهما ١١٥ر١عائلةوحي الشيخ رضوان أ بغزة وفيه ١٨١٦ عائـــلة .

ومع تنفيذ هذه الاحياء يبلغ مجمـــوع العائلات التي تم اسكانها ١٨٢ر٤ عائلة ولما كان متوسط عدد افراد كل عائلة ٦ افراد فان عدد الافراد الذين تم اسكانهم ٠٩٢ر٢٥ ، ويعمل فرع الاسكان عـــلى ايواء ٢٠٠ر١ عائلة جديدة في حي تـــل السلطان برفح والامل ب في خانيونس ، وحي الاسكان الجديد في بيت لاهية حيث يقوم السكان بانفسهم ببناء بيوتهم بـــدلا من استلام المباني الجاهزة وذلك ضمـــن مشروع ((ابن بيتك بنفسك)) .

وقد صرح الميجر نسيم ليفي نائبرئيس فرع اسكان اللاجئين في القطاع بانه قد تقرر رفع الهبة التي يمنحها الحـــكم العسكري لكل عائلة من عشرة الاف ليرة الى ٢٥ الف ليرة ورفع القرض من ٣٠ الف ليرة الى ١٠٠ الف ليرة تسدد على ٤ سنـــوات .

اما بالنسبة للارض فتبلغ مساحتهـــا ٢٥٠ مترا مربعا تمنح للعائلة الواحـــدة مقابل ثمن رمزي كما توفر سلطات الحكم العسكري كل مشروع خطوط المياهوالمجاري والكهرباء تشجيعا لهؤلاء اللاجئينلاستبدال غرف الصفيح التي يقيمون فيها حالياوالتي تفتقر الى الشروط الصحية المتوفـــرة في المبـــاني الجديدة .

نتائج سحب يانصيب مفعال هبايس

جرى أمس في مركز مفعال هبايس فـــي تل ابيب سحب اليانصيب الاسبوعي وقد فازت بثلاثة ملايين ليرة البطاقة رقـــــم ٧٤٨٤٣. ، وبنصف مليون ليرة البطاقـــة ٦٣٤٤٧.

اما البطاقة ٢٧٤٢٤٤ فقد فازت بمائة الف ليرة .

والبطاقات التي تنتهي بالرقم صفر فازت باربعين ليرة .

كارتر : على الغـــرب مواصلة معارضته للغزو السوفياتي لافغانستان

واشنطن ـــ صـــرح الرئيس الاميركي جيمي كارتر بان على الغرب أن يواصل معارضته للغـــزو السوفياتي لافغانستان وانه لا يجوز السماح للسوفياتبالحصول على ايـــة غنيمة دائمـــة من غـــزو اي قطر محايد .

وقد ادلى الرئيس كارتر بهذا التصريح لدى مغادرته واشنطن في طريقه الى روما في مستهل جولة يزور خلالها عددا مـــن الدول الاوروبية تستغرق ثمانيـــة ايام . وسيحضر الرئيس الاميركي خلال جولتـــه هذه مؤتمر القمـــــة الاقتصادي لزعماء الدول الصناعية في البندقية .

سلاح البحرية ... لادخال تحسينات ... اساليب المراقبـــة

تل ابيب ـــ عتيم ـــ صرح قائد ســـلاح البحرية الجنرال زئيف الموج بان ســـلاح البحرية يستعد حاليا لادخـــــال بعض التحسينات في مجال اساليب الكشـــــف والمراقبة في الحدود البحرية .

وذكر الجنرال الموج في مقابلة خاصـــة انبعث من اذاعة جيش الدفاع الاسرائيلي أمس انه من الناحية التكنولوجية ستكون هناك استعدادات جديدة لحماية السواحل واشار الى أن هناك وسائل حديثةومتطورة جدا يمكن بواسطتها الكشف عن سفنصغيرة تحاول التسلل الى سواحلنا ، بصـــورة دقيقة .

المطالبـــة بتعديل قانون عطلة يوم الاستقـــلال

حيفا ـــ من شفيق منصور ـــ وجـــه المستشار القضائي لمجلس عمال حيفـــا المحـــامي يوسي كاتس رسالة الى وزير العمل والرفاه الاجتماعي لفت فيها انظار الدائرة القانونية في الوزارة الى ضرورة تعديل قانون عطلةيوم عيد الاستقلالبحيث يصبح عيدا رسميا معترفا به اسوةبالاعياد الاخرى حتى يتسنى للعمال الذين يعملون يوم الاستقلال الحصول على أجرةاضافية اسوة بالعامل الذي يعمل يوم عيده .

وقد جاء ذلك بعد ان تبين للمستشار القضائي ان القانون يعتبر يوم الاستقلال يوم عطلة وليس يوم عيد الامر الذي لا يجيز للعامل الذي يواصل عمله الحصول على اية علاوات كما هو الحال بالنسبـــة للاعياد الاخرى .

بادرة طيبـــة

بركا ـــ من مزيد حسن صالحـ على اثر الخلاف الذي حـــدث بين قسم من شباب آل عطاالله وشيـــوخ الدين المسئولين في قرية بركا قام السيد مفلح عطاالله أحـــد وجهاء العائلة بمبادرة طيبة اذ اصطحب معه شباب العائلة الى خلـــوة القرية وقدموا اعتذارهم واسفهم للمشايخ علىما حصل سابقا ووعـــــدوا بانهم سيحترمون المشايخ ويقدسون قوانين الدين وتعليمات وارشادات مشايخهم ، وقد سمعالمشايخ وصفحوا عما حدث .

اخـــلاء مستوطنـــة « الخيـــام » بهـــدوء بعدرفض المحكمة العليا التماس المستوطنين

القدس ـــ تم أمس اخـــــــلاءمستوطنة الخيام ((اوهليموريه)) دون استخدام القوة وذلك بعدانقررت محكمة العدل العليـــا في القدس رفض التماس مستوطني((اوهلي موريه)) لمنع الشرطةمن اخلائهم بالقوة .

وتوجه الى مكان المستوطنة بالقربمنحي القطمون عدد كبير من افراد الشرطة وحرس الحدود لمنع اية عمليات مخلةبالنظام وقام رجال الشرطة باغلاق الطـــرق المؤدية الى المكان لتسهيل عملية الاخلاء .

وكانت قاضية المحكمة قد اعربت فيسياقالنظر بالقضية عن استيائها لانالملتمسين اخفوا حقائق عن المحكمة ولم يرفقـــــوا بالتماسهم جميع الوثائق التي كانت بحوزتهم وقال عضو الكنيست من كتلة ((شيلي)) سعاديا مرتصيانو انه سيتوجه الى رئيس الدولة لكي يتدخل في الموضوع ولايجاد حل وسط وناشد المدير العام لوزارة الاسكان مستوطني ((اوهلي موريه)) اخـــــلاء المستوطنة لان المحكمة اقرت موقف وزارته بعدم شرعية عمل المستوطنين وان وزارة الاسكان لن ترضخ لمطالبهم .

وزير السياحـــة يشيد بالتعاون العربي اليهودي في حقـــل السياحـــة

الناصرة ـــ لمراسلنا ـــ أعلـــن السيد قدعون بات وزير الصناعـــــة والتجارة والسياحة ان قيمة الصادراتالاسرائيلية للعام الماضي بلغت ٣ر٤ مليارد دولار ، ومن المتوقع أن تصل هذا العام الى قرابة ٦ مليارات دولار .

واضاف ان البضائع الاسرائيلية تنافس اليوم الاسواق العالمية وعن طريق زيادة الانتاج والتصدير والجودة في المنتوجات يمكن تقوية ودعم اقتصاد الدولة لا بـــل تحقيـــق الاستقـــلال الاقتصادي لمكافحـــة التضخم المالي .

وكان السيد بات يتحدث ليلة امس في الناصرة حيث التقى في فندق جراند نيـــو مع اعضاء النادي السياحي في الجليـــل ((سكول)) الذي يضم العاملين في مهنـــة السياحة اليهود والعرب في الجليل ابتداء من الناصرة حتى المطلة .

واشاد السيد بات بالتعاون اليهـــودي العربي في حقل السياحة ودعا الى زيادة عدد غرف الفنادق وتهيئـــة الوســـائل المريحة للسياح .

رئيس الكنيست يدعـــو الى ايفـــاد المزيد من البعثات الى المـــانيا

مطار بن غوريون ـــ عتيم ـــ قال السيد اسحق بيرمن رئيس الكنيست ان الشعب الالماني حساس جدا لما يجري فيمنطقتنامما يحتم علينا تكثيف الجهود الاعلامية .

وقال السيد بيرمن الذي كان يتحدثالى الصحفيينلدى عودته من زيارة لالمانيـــا الغربية استغرقت عشرة ايام انه يجب ايفاد المزيد من البعثات الى المانيا الغربيةالتي تعتبر دون شك دولة اوروبية هامة .

وكان السيد بيرمن والوفد المرافق له قد اجروا محادثات مع رئيس المانيا الغربيـــة والمستشـــار الالماني هلموت شميدت ووزير الخارجية ومع شخصيات بارزة من مجلس النواب الالماني .

صحيفة برافـــدا تحمل على وزير خارجية ايران

موسكو ـــ حملت صحيفة برافداالناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي على السيد صادق قطب زاده وزير خارجيـــة ايران بسبب الاتهامات التي يوجهها للاتحاد السوفياتي .

واشارت الصحيفة الى أن السيد زاده حاول تحميل الاتحاد السوفياتي مسؤولية الجرائم التي ارتكبها شاه ايران ، والقاء الشكوك حول السياسة السوفياتية نحو افغانستان . وقالت انه يبدو أن هـــــذه الحملة تستهدف التغطية على نوايا عدد من المسؤولين الايرانيين اقامة قواعـــــد للثوار الافغان على الاراضي الايرانية .

تمـــير يقـــوم بجولـــة تفقديـــة فى حيفـــا للوقـــوف على مشاكل الجهاز القضائى

حيفا ـــ من شفيق منصور ـــقامالسيد شموئيل تمير وزير العـــدل امس بجولة تفقدية في حيفاشملتمؤسسات ومكاتب وزارته واجتمع اثناءها مع المسئولين في مكتـــــبالمدعي العام ومع قضاة المحاكـــم المركزية وقضاة محاكم الصلح فيحيفا والشمال .

وفي ختام ذلك عقد الوزير مؤتمرا صحفيااجمل في سياقه اهداف هذه الجولـــــة وانطباعاته منها وقال ، انها جاءت فـــينطاق زياراته وتفقده لمختلفمؤسســـــات وزارة العدل في شتى انحاء البلاد بقصـــدالوقوف عن كثب على مشاكل وانجازات الجهاز القضائي في الدولة .

واعرب السيد تمير عن تقديره العميق لمستوى المحاكم في حيفا التي تعمل بشكل ممتاز على الرغم من الضائقة التي تشكو منها سواء بالنسبة لعدد العاملين فيها او حاجتها الى مزيد من الابنية والقاعات .

واشاد وزير العدل بعمل موظفي مكتب الادعاء العام الذين تمكنوا بعد جهد جهيد من التغلب على ظاهرة انجاز المعامـــلات القضائية وتحويل الكثير من الملفات الـــى المحاكم المختلفة للبت فيها .

وجوابا على سؤال للانباء حول تشييد بناية مركزية للمحاكم في حيفا قال الوزيران هذا الموضوع غير وارد حاليا نظرالسياسة التقليص وتجميد البناء العام التي تنتهجها الحكومة واستذكر أن العمل قد توقف في بناء مقر محكمة العدل العليا في القـــدس ومباني عدد من المحاكم لاسباب مالية . واعرب السيد تمير عن امله في أن تجدهذه المشكلة حلها المناسب في المستقبلالقريب.

ويفيد مراسلنا في ابو سنان نجيبصـــعب بان السيد تمير حل ضيفا على السيدمرشد هزيمه مركز حزب الحركة الديموقراطية في ابو سنان وعضو اللجنة الفرعية فيالشمال

وتقدم بعض الحضور بعدة طلبات تخص الطائفة الدرزية في مختلف المجالات ومن بينها قضايا الجنود المسرحين ، مصادرة الاراضي ومشاكل المحاكم الدينية الدرزية وعدد من مشاكل الطائفة ، والمطالبةبتعيين القاضي فارس فلاح قاضي محكمةمركزية.

ورد السيد تمير مشيرا الى الصعوبات الداخلية في الدولة حيث اشاد بخدمـــات الطائفة الدرزية ورباط الدم القائم بيـــن الدروز واليهود ، واكد انه سيبذلالمستطاع من اجل علاج بعض المشاكل المختصـــة بوزارته والعمل مع زملائه الوزراء علـــى تحسين اوضاع الطائفة الدرزية ومساواتها في الحقوق والواجبات .

الرئيس العراقي يتهم سوريا بالتآمر مـــع ايران ضـــد بـــلاده

بيروت ـــ شن الرئيس العراقي صدام حسين التكريتي هجوما عنيفا على سوريا متهما اياها بالتامر مع ايران ضد بلاده .

واتهم الرئيس العراقي الذي كانيتحدث في مدينة الرمادي ، عملاء يقدمون مندولة عربية مجاورة او دولة غير عربية في الشمال بتفجير القنابل في العراق .

ولم يذكر الرئيس التكريتي اسماء هذه الدول مباشرة ، وقال انني لا استطيـــــع ضمان عدم تكرار وقوع انفجارات اواطلاق عيارات نارية على الاراضي العراقية ،لان اعداء الثورة في الخارج يريدون اعـــــادة الشعب العراقي الى حظيرة الاستبـــداد والامتهان .

★ تتمـــات ★

هوروفيتس يطلب

رئيس الاركان بالتبرع بأجر يوم واحـــد من رواتبهم طيلة هذا العام .

وقال الجنرال ايتان ان جيش الدفـــاع الاسرائيلي لن يمس ولو باغورة واحـــدة بالبند الخاص بالنشاطات التربويةللشبيبة

وقال السيد هوروفيتس في مأدبة الغداء التي اقيمت امس في فنـــدق هشارون في نطاق المؤتمر القطري لاتحاد اصحـــــاب الفنادق انه مصر على موقفـــــه بالنسبة لتنفيذ السياسة الاقتصاديـــــة وأن على الائتلاف الحكومي القيام بواجبه في المجال الاقتصادي وتاييـــــد سياستـــــه والا فسيبقى بدونـــه .

وردا على اقوال السيد عيزروايزمـــن وزير الدفاع السابق الذي دعاه الـــى الاستقالة من منصبه قال السيدهوروفيتس انه يؤيد سياسة الحكومة والمفاوضات من الناحية السياسية ولكونها لا تتنازل عن يهودا والسامرة ولكن يجب اتباع سياسة اقتصادية قوية والكف عن التبذير ،واضاف وزير المالية انه يدرك جيدا مصاعب جيش الدفاع الاسرائيلي ولكن لا يجوز العيش حسب المتطلبات بل حسب الامكانياتبالرغم من المشاكل الامنية الحيوية .

وحول قرار الحكومة فجر أمس تقليص ٩ مليارات ليرة من ميزانية الدفاع قـــال السيد هوروفيتس ان السيد بيغن اتصل به وطلب منه عدم الاستقالة وان رده على هذا الطلب كان ايجابيا اذ انه يؤيـــــد سياســـة حكومـــة التكتل ((هاليكـــود)) واعرب عن امله في تقليص ٨ مليارات اخرى من باقي الوزارات .

تشخانوفر يوضح

الحلبة الشرق اوسطية ، واكـــد المدير العام أن اسرائيل لا تقبـــل ببيان البندقية ابـــدا وانها ليست على استعداد لدفع الثمـــن مقابل تحقيق أوروبا لمآربها ، وقال ان التدخـــل في الشـــرق الاوســـط بالنسبة لاوروبا هو مجردسياسة خارجية اما بالنسبة لنا فهومسالة بقـــاء أو زوال . واكد السيد تشخانوفر للسفراء الاوروبيينانه اذا رغبت حكوماتهم حقا فيالسعي لتحقيق المسيرة السلمية فعليهـــا ان تشجـــع العناصر المعتدلة في العالم العـــــربي للالتحاق بهذه المسيرة وان تكـــف عن اتخاذ القرارات المتحيزة .

كيسنجر يدعـــو

ودعا الدكتور كيسنجـــر الى حل ازمة الشرق الاوسطبواسطة المحادثات استنـــادا الى اتفاقيات كامب ديفيـــد ، وقال انه ينبغي اشراك المعتدلين العرب في حـــل القضيـــة الفلسطينية ومسالة الضفة الغربية الا انه اعرب عن معارضته لقيام دولة فلسطينية مستقلة في المنطقة .

وردا على سؤال حول اشراك منظمة التحـــــرير الفلسطينية في مفاوضات الســـلام قال الدكتور كيسنجر انه يفضـــل اشتراك الاردن في هذه المفاوضات .

المعارف تحصل على مخصصات لاقامة ٥٩ غرفة دراسية

الناصرة ـــ لمراسلنا ـــ اعلن الدكتور جدعون بن درور نائب المدير العام لوزارة المعارف والثقافة ان الوزارة حصلت على المخصصات اللازمة من وزارة المالية لتمويل اقامة ٥٩ غرفة دراسية من الباطونالجاهز لتقدمها للمجالس المحلية العربية في نطاق مساعي الوزارة للتغلب على ازمة نقص الغرف الدراسية في الوسط العربي .

بلدية غزة تنهى عمـــل افراد قوة نظام البلدية

غزة ـــ من احمد ابو سردانة ـــ قـــرر المجلس البلدي في غزة امس انهاء خدمات مسئول وافراد قوة نظام البلدية بسبب فشلهم في تنفيذ المهام الموكلة اليهمبموجب انظمة البلدية على أن يدفع لكل واحدمنهم راتبه كاملا حتى نهاية حزيران الحالـــي وتموز المقبل .

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
عوبديا دانون
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورفيل ...
التحرير والادارة
شارع أوهليآب يوسف ٣ تل ...
القدس / تلفون ٦/٥/٢٨١٨٠٤
فرع الناصرة : مكتب الناصرة للاعلان
تلفون ٥٥٧٥٠ ...
فرع تل ابيب : مكتب ازاد للاعلان
شارع سوكولوف ٨٩ تلفون ...
... الصف والترتيب في مطبعة ...
طباعة اوفست مطابع ...
AL-ANBA
Daily Newspaper
Tel: 288804-5-6

بلدية القدس تبـــدأ اليـــو[م] ...

حملة واسعة للتطعيم ضد شلل الاطفـ[ال]

القدس ـــ لمراسلنا ـــ تبـــدأاليوم في جميع احياء شرقي الـ[قدس] حملة تطعيم ضد شلل الاطفـــــالوتستمر لمدة اسبوعين . و... بتنظيم هذه الحملة دائرة الخدماتالصحية فيبلدية القدس بالاشـ[تراك] مع وزارة الصحة ، وهدفها منـــعوقوع أصابات في هذا المر[ض] ان وقعت بعض الاصابات في عددمن مدن الضفة الغربية نتيجة [عدم] وعي ذوي الاطفال باهمية التطعيماو لعدم قيامهم بتلقيح اطفا[لهم في] مراكز الامومة والطفولة .

وقد قررت دائرة الخدمات الصحية في البلدية بالاضافة الى تقديم خدماتها فيمراكز الامومة والطفولة الستة المنتشرة في شرقي العاصمة ، الاستعانة بسيارة اسعـــــاف خاصة تجوب جميع الاحياء العربية لتطعيم الاطفال وتقتصر عملية التطعيم هذه علـــى الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين ستـــة أشهر وثلاث سنوات بتناول جرعتين مـــن المصل .

واشار المسؤول عن حملة التطعيم الى أن مراكز رعاية الامومة والطفولة في شرقي العاصمة ستقدم خدماتها ابتداء من صباح اليوم ولمدة اسبوعين في المراكز التالية عدا من ايام السبت: شارع الرشيد ، بيتحنينا الروم الكاثوليك ستيفند .

أما سيارة الاسعاف المتنقلة التي سيقوم الطاقم الطبي فيها بتلقيح الاطفال ضدشلل الاطفال فستبدأ عملها الساعة الثامنة في مدرسة صور باهر للبنين حتى الساعـــــة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم ، وكذلك في نفس الموعد من يوم الجمعة القادم .

- في مدرسة العيسوية ـــ يوم غـــد السبت صباحا بالاضافة الى يوم السبت من الاسبوع القادم .
- مدرسة ام طوبا ٢٧—٦ ويومالاثنين ٣٠—٦
- مدرسة الثوري للبنات في ابو طور ١—٧ اعتبارا من الساعة الثامنة صباحا وحتى الحادية عشرة قبل الظهر .
- مدرسة الطور للبنين ـــ ٢—٧
- مدرسة سلوان للبنين ـــ ٣—٧
- مدرسة السواحرة الغربية الجديدة ٧—٧

وباستطاعة سكان بيت صفافا اصطحاب اطفالهم الى مركز رعاية ... لتلقي التطعيم في شارع ... اعتبارا من يوم الاحد القادم و... وكذلك الامر بالنسبة لسكان ... مركز ((شرقي تلبيوت)) .

والانباء تهيب باولياء الامر ... تطعيم اطفالهم لما لهذه الحملة ... مستقبلية ، تجنب اطفالهم من ... فريسة للمرض .

فرض الاقامـــة ... على الرئيس الا... بعد محاولته الانـ...

نيودلهي ـــ افادت محافل ... اسيوية أن الخبراء السوفيا... الاقامة الجبرية على السيد ... في قصر الرئاسة بعد أن حاو... وحظرت عليه مغادرة القصر ا... على اذن خاص من المستشار...

اغتيال نقيـــب الـ... في دمشـــق

دمشق ـــ اغتيل في دمشـ[ق] السيد نزيه الجمالي رئيس ... المحامين في دمشق .

وقد عثر على السيد الجـ... مكتبه ، وقد اتهمت السلطا... جماعة الاخوان المسلمين بـ... الحادث .